وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة–

جامعة العربي التبسي – تبســـــــة LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

قسم: علم اجتماع

التخصص: تنظيم وتنمية

دور الأستاذ في تنمية التفكير الإبتكاري لدى متربصي المهن

دراسة ميدانية بمركزي التكوين المهني والتمهين

–زارع عبد الباقي، الوافي التلي– تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د" دفعة 2018

إعداد الطالب: عادل فرحاني

إشراف الدكتورة: غرايبية فضيلة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
لبني فتيحة	أستاذ محاضر –ب –	جامعة تبسة	رئيسا
غرايبية فضيلة	أستاذ محاضر –ب –	جامعة تبسة	مشرفا ومقررا
خوني وريدة	أستاذ مساعد –أ–	جامعة تبسة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني وهدى خطايا لإنجاز هذا البحث الذي تم بفضله

وعونه ولو لاه لما وصلت إلى ما أنا فيه الآن، فالحمد لله أولا وأخيرا...

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الخالص للأستاذة المشرفة "غرايبية فضيلة"

التي سعت في إعانتي على إنجاز بحثي وكذا إرشاداتها ونصائحها

القيمة والمفيدة والتي كانت السند في هذا العمل

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مديري مركزي التكوين المهني

والتمهين زارع عبد الباقي تبسة

والوافي التلي بولاية تبسة.

وكل الأساتذة الذين وفروا لنا المعلومات الخاصة لموضوع هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني من قريب أوبعيد.

الأهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى:

والداي الكريمين أطال الله في عمرهما، اللذان سهرا من أجل الليالي

وبذلا كل ما بوسعهما لإرضاء وبلوغ مبتغايا

وأهدي هذا الإنجاز لإخوتي وأخواتي حفظهم الله

وكل أفراد عائلتي دون استثناء، وجميع الأساتذة الذين

درسوني وكانوا السند لي طوال مشواري الدراسي.

أهدي هذا العمل لكل أصدقائي وأحبائي وإلى كل طالب

علم وكل مخلص من أبناء هذا الوطن العزيز

الفهرس العام

الفهرس العام

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	–
فهرس الجداول	–
فهرس المحتويات	–
المقدمة	أ
الفصل الأول: مدخل تصوري ومفاهيمي للدراسة	
تمهيد	01
1– الإشكالية	02
2–الفرضيات	02
3–أهمية الدراسة	03
4–أهداف الدراسة	03
5–أسبا اختيار الموضوع	03
6–ضبط المفاهيم	04
7–الدراسات السابقة	07
خلاصة الفصل	10
الفصل الثاني: دور الأستاذ في عملية التكوين	
تمهيد	11
1–تعريف الأستاذ	12
2–خصائص الأستاذ الفعال	12
3–دور الأستاذ ومهامه داخل الصف	16
4–أهمية تكوين الأستاذ	18
5–تأثير شخصية الأستاذ على التفاعلات داخل الصف	19

6-أخلاق مهنة الأستاذ في العلاقة مع الطالب	21
خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث: التفكير الابتكاري (الإبداعي)	
تمهيد	24
1-تعريف التفكير وخصائصه وأنواعه	25
2-مفهوم التفكير الابتكاري	27
3-عناصر التفكير الابتكاري	28
4-مبادئ التفكير الابتكاري	29
5-مراحل العملية الابتكارية والإبداعية	30
6-أساليب تنمية التفكير الابتكاري	32
7-العوامل المؤثرة على التفكير الابتكاري	32
8-أشهر الطرق المعتمدة لتنمية التفكير الابتكاري	34
9-عقبات التفكير الابتكاري	35
10- النظريات المفسرة للتفكير الإبتكاري	36
خلاصة الفصل	39
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	40
1- منهج الدراسة	41
2- مجتمع الدراسة	41
3- عينة الدراسة وطريقة اختيارها	42
4-خصائص عينة الدراسة	42

5- مجالات الدراسة	44
6-أدوات جمع البيانات	46
خلاصة الفصل	48
الفصل الخامس: تحليل البيانات وتفسير النتائج	
تمهيد	49
1- عرض وتحليل البيانات الخاصة بكل فرضية	50
2- مناقشة النتائج ضوء فرضيات الدراسة	67
خلاصة الفصل	69
الخاتمة	70
قائمة المراجع	71
الملاحق	76

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	42
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	43
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	43
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	44
05	يمثل إن كانت هناك صعوبة في فهم المتربصين وتفكيرهم	50
06	يمثل نوع الأسلوب التدريسي الذي يعتمده الأساتذة في تنمية التفكير الابتكاري للمتربصين	51
07	يمثل إن كان الأساتذة يتبعون الأنشطة والبحوث الميدانية التي تعين المتربص على التفكير	51
08	يمثل إن كان الأساتذة يراعون الاستمرارية في تقويم المتربصين	52
09	يمثل الغرض الذي يرمي إليه الأساتذة من خلال عملية التقويم	53
10	يمثل إن كان توفير المناخ النفسي والاجتماعي يدفع بالمتربص إلى تحسن تفكيره	53
11	يمثل إن كان توفير المناخ النفسي والاجتماعي يحسن من أداء الأساتذة في العمل	54
12	يمثل السبل المعتمدة من طرف الأساتذة لتفعيل الأنشطة التعليمية التي تزيد من دافعية المتربصين نحو الإبداع والابتكار	54
13	يمثل مدى التماس تجاوب المتربصين للأنشطة التي يقدمها الأساتذة	55
14	يمثل ما العوامل التي تساعد المتربص على الابتكار والإبداع	56
15	يمثل مدى رغبة الأساتذة في التعليم	56
16	يمثل إن كانت القدرات المعرفية والعقلية كفيلة بدفع المتربصين إلى الابتكار والإبداع	57
17	يمثل إن كانت المعرفة بالمواضيع معمقة ومتطورة	57
18	يمثل إن كان الأساتذة يعتمدون على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في تنمية	58

	طرق التعليم	
19	يمثل معرفة الأساتذة للخصائص الفكرية والنفسية للمتربصين وإن كانت تساعدهم على القدرة في اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم.	58
20	يمثل مدى الوقوع في الخطأ (تصحيحه أو تجاوزه وعدم معالجته).	59
21	يمثل إن كان حسن التنظيم والإعداد المسبق للأنشطة التي يقدمها الأساتذة تساعد المتربصين في تنمية قدراتهم الابتكارية.	59
22	يمثل إن كانت الخصائص النفسية والانفعالية التي يتسم بها الأستاذ تساعد في القدرة على تكيف وتنمية دوافع المتربصين.	60
23	يمثل إن كانت القدرة على العمل بطريقة إيجابية مع المتربصين تزيد من قدراتهم الإبداعية.	61
24	يمثل أن الإلمام بكل الخصائص التي يتسم بها المتربصين تساعد في تقديم الأنشطة وكيفية حلها.	61
25	يمثل إن كان الإيمان بقيمة الإبداع والابتكار والتجديد يساعد في الاجتهاد ونشر روح العمل الجماعي بين المتربصين.	62
26	يمثل إن كان للتكوين أثر في تنمية القدرات التعليمية.	63
27	يمثل نوع التكوين الذي يزاوله الأساتذة.	63
28	يمثل إن كان تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربص في تنمية القدرات المعرفية والفكرية.	64
29	يمثل إن كان التكوين يقتصر إلا على الأساتذة الجدد	64
30	يمثل إن كان هناك فرق بين الأستاذ الجديد والأستاذ المكون.	65
31	يمثل إن كان التكوين التجديدي الذي يعتمده الأستاذ ينمي قدرات المتربصين الإبداعية	66
32	يمثل إن كانت هناك ضرورة تكوين الأستاذ لكي ينمي القدرات الإبداعية والابتكارية للمتربصين.	66

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	42
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	43
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	43
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	44
05	يمثل توزيع النسب المئوية لصعوبة فهم المتربصين	50
06	يمثل توزيع النسب المئوية لنوع الأسلوب التدريسي المعتمد	51
07	يمثل توزيع النسب المئوية لأفراد العينة المتبعين للأنشطة والبحوث الميدانية	51
08	يمثل توزيع النسب المئوية لأفراد العينة الذين يراعون الاستمرارية في تقويم المتربصين	52
09	يمثل الغرض الذي يرمي إليه الأساتذة من خلال عملية التقييم	53
10	يمثل إن كان توفير المناخ النفسي والاجتماعي يدفع بالمتربص إلى تحسن تفكيره	53
11	يمثل إن كان توفير المناخ النفسي والاجتماعي يحسن من أداء الأساتذة في العمل	54
12	يمثل السبل المعتمدة من طرف الأساتذة لتفعيل الأنشطة التعليمية التي تزيد من دافعية المتربصين نحو الإبداع والابتكار	54
13	يمثل مدى التماس تجاوب المتربصين للأنشطة التي يقدمها الأساتذة	55
14	يمثل ما العوامل التي تساعد المتربص على الابتكار والإبداع	56
15	يمثل مدى رغبة الأساتذة في التعليم	56
16	يمثل إن كانت القدرات المعرفية والعقلية كفيلة بدفع المتربصين إلى الابتكار والإبداع	57
17	يمثل إن كانت المعرفة بالمواضيع معمقة ومتطورة	57
18	يمثل إن كان الأساتذة يعتمدون على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في تنمية طرق التعليم	58

19	يمثل معرفة الأساتذة للخصائص الفكرية والنفسية للمتربصين وإن كانت تساعدهم على القدرة في اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم	58
20	يمثل مدى الوقوع في الخطأ (تصحيحه أو تجاوزه وعدم معالجته)	59
21	يمثل إن كان حسن التنظيم والإعداد المسبق للأنشطة التي يقدمها الأساتذة تساعد المتربصين في تنمية قدراتهم الابتكارية	59
22	يمثل إن كانت الخصائص النفسية والانفعالية التي يتسم بها الأستاذ تساعد في القدرة على تكيف وتنمية دوافع المتربصين	60
23	يمثل إن كانت القدرة على العمل بطريقة إيجابية مع المتربصين تزيد من قدراتهم الإبداعية	61
24	يمثل أن الإلمام بكل الخصائص التي يتسم بها المتربصين تساعد في تقديم الأنشطة وكيفية حلها	61
25	يمثل إن كان الإيمان بقيمة الإبداع والابتكار والتجديد يساعد في الاجتهاد ونشر روح العمل الجماعي بين المتربصين	62
26	يمثل إن كان للتكوين أثر في تنمية القدرات التعليمية	63
27	يمثل نوع التكوين الذي يزاوله الأساتذة	63
28	يمثل إن كان تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربص في تنمية القدرات المعرفية والفكرية.	64
29	يمثل إن كان تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربص في تنمية القدرات المعرفية والفكرية.	64
30	يمثل إن كان هناك فرق بين الأستاذ الجديد والأستاذ المكون	65
31	يمثل إن كان التكوين التجديدي الذي يعتمده الأستاذ ينمي قدرات المتربصين الإبداعية	66
32	يمثل إن كانت هناك ضرورة تكوين الأستاذ لكي ينمي القدرات الإبداعية والابتكارية للمتربصين.	66

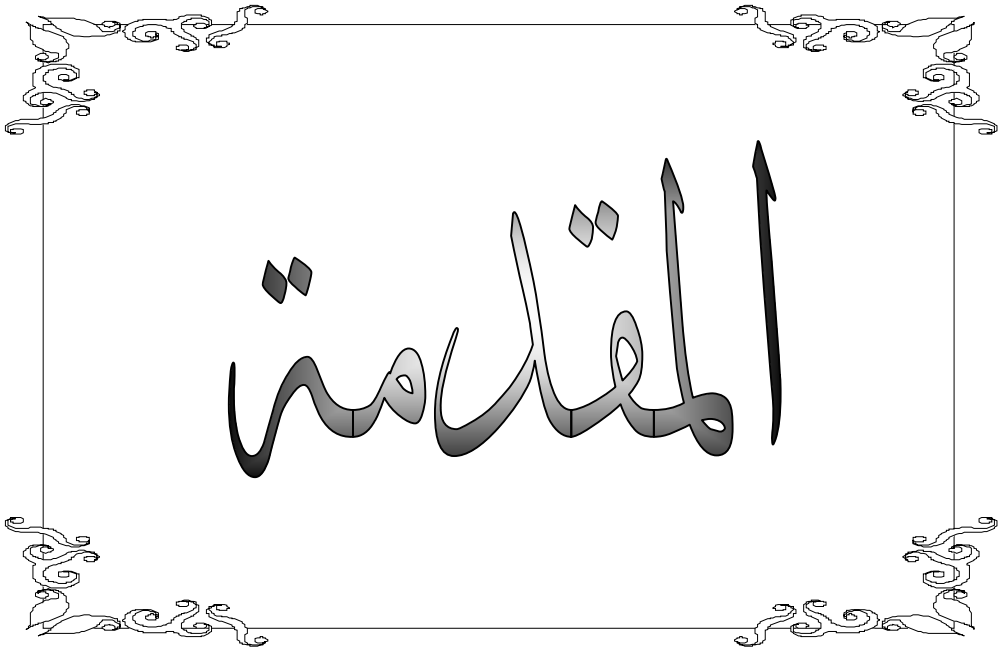
المقدمة

يعد قطاع التكوين والتعليم المهنيين أحد عناصر التنمية البشرية الشاملة، فالاهتمام بتطور وترقية الموارد البشرية ينطلق أولا بالعناية بهذا القطاع ويتعلق الأمر بضرورة صياغة إستراتيجية عملية هدفها توفير أحسن الظروف التي تحقق للمتربص والممتهن وطالب التكوين النجاح واكتساب مهارات وفنيات دخول سوق الشغل، ويتم هذا من خلال اعتماد أسلوب المرافقة نحو هدف إنجاز وتحقيق المشاريع المهنية المستقبلية.

فإستراتيجية المرافقة من طرف الموجهين والأساتذة المكونين تعتمد على تتبع وتطور المتربص عبر تنقله من مهارة تكوينية إلى أخرى وتحليل نتائجها ومطابقتها مع إمكانياته واستعداداته وميولاته الفكرية والإبداعية وإيجاد العلاقة بين كل هذه المعطيات ومشروعه المستقبلي.

وبالتالي فقد زاد الاهتمام بموضوع تكوين المتربصين في معاهد ومراكز التكوين المهني والدور الذي يلعبه المكونين فيها نتيجة التغير التكنولوجي وتطور المهارات المطلوبة في تقنيات الإنتاج وهذا من خلال تطوير وتنمية مهارات التفكير الابتكاري للمتربصين بوضع برامج متخصصة تعد وتصمم من اجل إكسابهم لهذه المهارات وأنماط سلوكية مغايرة وجديدة.

الفصل الأول:

مدخل تصوري ومفاهيمي للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أسباب إختيار الموضوع.

6- ضبط المفاهيم.

7- الدراسات السابقة.

تمهيد

لقد خصص هذا الفصل والذي يتمحور حول الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة، وقد قمت من خلاله بطرح وعرض إشكالية الدراسة والتي حاولت من خلالها توضيح الإطار العام للدراسة، والكشف عن مجمل التساؤلات المطروحة حول الموضوع.

بالإضافة إلى توضيح الأسباب الكامنة وراء اختياري للموضوع وأهمية الدراسة وأهم الأهداف التي يرمي إليها هذا البحث، ثم من خلال الفرضيات المصاغة حاولت الإجابة عن التساؤلات السابقة الذكر، ثم ختمت الفصل بتحديد أهم المفاهيم والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.

1- الإشكالية

إن المضمون الحقيقي لأي تنمية في أي منظمة أو مؤسسة هو تنمية الفرد من خلال تنمية مهاراته وأفكاره وتصوراته وقدراته وهذا لتحقيق الأهداف المنشودة.

تعيش المجتمعات الحالية تغيرا تكنولوجيا كبيرا في مختلف مجالات الحياة، مما جعل مختلف المؤسسات التكوينية والمهنية تسعى جاهدة لإدخال وتحويل تكنولوجيات حديثة وجديدة، ومن خلال البرامج التكوينية المقدمة في إطار السياسة الجزائرية لتنمية وترقية الموارد البشرية المحلية، وإنتاج اليد العاملة المؤهلة للتحديات المستقبلية، وكل ذلك راجع للدور الفعال الذي يقوم به الأساتذة المكونين والمرشدين المهنيين في مؤسسة التكوين المهني التي تعتبر منبع كل الأفكار الابتكارية والإنتاجية الملائمة لسوق الشغل، وذلك في توجيه وتنمية المهارات والقدرات الإبداعية لدى المتربصين في كل التخصصات وهذا من أجل معرفة كل ما هو جديد.

ومن خلال هذه الايجابيات التي يتمتع بها القطاع فقد أثير اهتمام المسؤولون وكل الموظفين خاصة الأساتذة المكونون إلى تفعيل مواضيع التفكير الابتكاري من خلال الممارسة الميدانية للمتربصين في هذا القطاع، قطاع التكوين المهني وكذلك يسعون إلى غرس هذه الثقافة لدى متربصي المهن في المؤسسة التكوينية، وأيضا يشجعون المتربصون على الدراسات الأكاديمية والتطبيقية في مجال التفكير الابتكاري (الإبداعي) وكل ما هو جديد يطرأ على أحد التخصصات الموجودة في المؤسسة.

ومن خلال ما تم ذكره يمكن لنا أن نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن؟

الأسئلة الفرعية:

1- هل يساهم الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن؟

2- هل تساهم خصائص الأستاذ الفعال في تنمية التفكير الابتكاري للمتربصين؟

3- هل لتكوين الأستاذ دور في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن؟

2- الفرضيات

1- يساهم الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن.

2- تساهم خصائص الأستاذ الفعال في تنمية التفكير الابتكاري للمتربصين.

3- لتكوين الأستاذ دور في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن.

3- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يتناول دراسة حديثة، حيث تتمثل هذه الدراسة في الطريقة المثلى التي يتبعها المكون أو الأستاذ في المؤسسة التكوينية في تنمية الأفكار الابتكارية والإبداعية للمتربصين في شتى التخصصات التي يحتويها المركز أو المؤسسة، فالمكون يعتبر الركيزة الأساسية في تنمية هذه المهارات والقدرات المعرفية للمتربص، وبالتالي يسعى هذا المكون للحصول على نتائج جديدة من خلال الممارسة والتجربة التي يقوم بها المتربصون في المركز التكويني أو خارجه.(في ظل توفر الإمكانيات والمواد المتاحة لإنجاح برنامج تكويني أو خطط إنجاح مشروع تكويني).

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الوصول إلى نتائج ميدانية تثبت كل ما هو جديد وابتكاري من طرف المتربصين المهنيين وكذلك الدور الفعال الذي يقوم به الأستاذ في دفع المتربصين إلى التفكير والإبداع؛
- التعرف على طبيعة دور الأستاذ المكون داخل المؤسسة التكوينية أو مركز التكوين المهني؛
- التعرف على مدى تأثير الأستاذ المكون على الطلبة المتربصين في حثهم على الإبداع والابتكار في شتى التخصصات.

5- أسباب اختيار الموضوع:

5-1 المبررات الذاتية

- الميل لهذا النوع من المواضيع والرغبة الشخصية بالإحاطة به؛
- التعطش العلمي لزيادة رصيده المعرفي في هذا المجال؛
- محاولة المساهمة في إنجاز دراسة علمية تضفي إضافة للدارسين والباحثين وطلبة علم الاجتماع عموما، أن الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة في البحوث الجامعية هي بالدرجة الأولى تعويد الباحث على اكتشاف آفاق جديدة في مواضيع يظهر تلهفه بها، وحبه للتعمق وتسليط الضوء على الجوانب المراد كشفها.

5-2 المبررات الموضوعية:

- توجه الباحثين إلى هذا الموضوع، ما دفع بي إلى إنجاز هذه الدراسة قصد الكشف عن بعض الخبايا التي تكمن في تنمية التفكير الابتكاري والمهارات والقدرات المعرفية لمتربصي المهن داخل مركز التكوين المهني؛

- أهمية الموضوع ودوره في ترقية المراكز التكوينية والمهنية؛
- تقييم أداء المكون في طريقة التكوين لمتربصي المهن؛
- معرفة القدرات والمهارات الابتكارية التي تخلل هؤلاء المتربصين.

6- ضبط المفاهيم:

1- مفهوم التفكير:

إن التفكير في معناه الشامل كل أنواع النشاط العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز في معالجة الأشياء والأحداث بدلا من معالجتها عن طريق النشاط الظاهري المحسوس أو المادي.

- **التفكير لغة**

تعريف لسان العرب لابن منظور (التفكير اسم التفكير) ومن العرب من يقول "الفكر، الفكرة، والفكري"، ويقول الجوهري (التفكير: التأمل والاسم).

- **اصطلاحا**

تعريف موسوعة علم النفس (1977): هو كل نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك الحسي أو يتجاوز الاثنين إلى الأفكار المجردة.

بمعنى آخر: كل سبيل أو مجرى من الأفكار تبعثه وتثيره مشكلة أو مسألة قيد الحل، مثلما يشير للنظر إلى الأمور، وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها أو ضبطها.

2- مفهوم الابتكار (الإبداع)

- **الإبداع لغة**

يعرف الإبداع في اللغة العربية بأنه مصدر الفعل أبدع بمعنى اخترع أو ابتكر على غير مثال سابق.[1]

- **التعريف الاصطلاحي**

هو عملية تحسس للمشكلات، الوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن الحلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة.

---

[1]- فتحي عبد الرحمان جروان، **الإبداع مفهومه، تدريبه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002، ص: 20.

العلاقة بين الإبداع والابتكار:

من أجل إعطاء دلالة أكبر لمفهوم الإبداع فإضافة إلى هذه التعاريف الخاصة بالإبداع فإنه لا بد من تميز الإبداع عن مصطلحات أخرى ظلت لعصور طويلة ملحقة أو مرادفة له، وأول هذه المصطلحات هو الابتكار حيث يرى البعض أن الإبداع يتمثل في التوصل إلى حل خلاف لمشكلة ما أو فكرة جديدة في حين أن الابتكار هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من الفكرة إلى المنتج وباختصار فإن الابتكار هو عملية إنتاج شيء جديد له قيمة أي أن الإبداع هو ابتكار له قيمة ذات معنى.

3- مفهوم التكوين:

هو عملية إعداد وتحضير الفرد لمنصب تسيير وإشراف حيث يكتسب رصيدا معرفيا جديدا يؤهله لإبراز قدراته وذلك قصد النهوض بالطاقات وحسين الأداء وزيادة الفعالية والاستمرارية.

4- مفهوم المكون

هو كل إنسان له مهمة تكوين الآخرين وذلك بنقل الخبرات والمعرف التحليلية والتطبيقية إلى المكونين، ويقدم النتائج ويراجع البرامج ومحتوياتها وعلى ضوء ذلك يساهم في إختيار المؤسسات البيداغوجية.

5- مفهوم الدور

وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية من أوجه النشاط الذي له قيمة على مستوى شخص في موقف تفاعل اجتماعي يحدد دوافع يسعى الفرد للقيام بها.

6- مفهوم التكوين المهني

يشير في المفهوم إلى عملية تأهيل قدرات العمال المهنية وتطويرها، في الجزائر نجد استعمال المصطلحين معا في تحديد هذا المجال وهما "التعليم والتكوين المهنيين" ونشير أن الاختلاف في التسمية لا يعنى التناقض في المفهوم.

ومن بين هذه التعاريف نذكر تعريف للتكوين المهني:

- تعريف بوفلجة غياث:

"التكوين المهني هو مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهنة معينة".[1]

- تعريف بلقاسم سلاطنية

إعداد الأفراد إعدادا مهنيا وتدريبهمعلى مهن معينة قصد رفع مستوى إنتاجيتهم وإكسابهم مهارات جديدة".[2]

- المتربص أو المتكون

هو الشخص الذي يلتحق بمؤسسات ومراكز التكوين المهني بغية متابعة تكوين في إختصاص معين مبرمج ضمن الاختصاصات المفتوحة.

- التأهيل

يتمثل التأهيل في خدمات مهنية تقدم للعاجزين لتمكينهم من إستعادة قدرتهم وهو عملية مباشرة لعملهم الأصلي.

يختلف التأهيل عن التكوين لكون الأول يتمركز جوهره على عمليات التأقلم والتكيف مع الآخرين في العمل، بينما الثاني يتمركز حول الأداء.

[1]- بوفلجة غياث: **التربية والتكوين في الجزائر**، دار العرب للنشر والتوزيع، ط01، الجزائر، 2002، ص: 79.

[2]- بلقاسم سلاطنية: **سوسيولوجيا التكوين المهني وسياسة التكوين في الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد 10، ديسمبر 1998، ص: 139.

7- الدراسات السابقة:

1- دراسة سابقة تهتم بالأستاذ:

دراسة الطالبة باوية نبيلة والتي كانت بعنوان: "**تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي**"،[1] قامت الطالبة بهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، وقد إنطلقت الباحثة من الإشكال التالي:

ما هو تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي؟

اعتمدت خمس فرضيات لتحقيق غرض الدراسة:

1- يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين الأساتذة والطلبة الجامعيين.

2- يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين الأساتذة الجامعيين والأولياء.

3- يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين الطلبة الجامعيين والأولياء.

4- يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين فئة العاملين والبطالين.

5- يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين فئة ذوي التعليم المرتفع وذوي التعليم المنخفض.

ولطبيعة موضوع الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المناسب، وذلك من اجل تحقيق الأهداف المرجوة والتي تتدرج منه الدراسات المقارنة التي اعتمدتها الباحثة لتفسير الوضع القائم.

تمثلت عينة الدراسة في 28 فردا من الفئات التالية: (أساتذة وطلبة جامعيين، أولياء، عاملين، بطالين، وذوي مستوى مرتفع /منخفض)، وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بالنسبة لكل الفئات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- محاولة التركيز على مهنة التدريس بصفة عامة والاهتمام بها أكثر، إنطلاقا من المخرجات الهامة، والتي تعود بها لصالح المجتمع وفائدته العامة؛

[1]- باوية نبيلة، **تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس والتربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006، ص: 6-11-66-78.

– محاولة التعرف على تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي خارج مدينة ورقلة للتعرف على المكانة التي تحظى بها هذه المهنة.

2– دراسات تهتم بالتفكير الابتكاري (الاجتماعي)

– الدراسة الأولى

لمحمد بن عبد العزيز وآخرون، بعنوان: "**أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في تنمية التفكير الابتكاري (الإبداعي) لدى التلاميذ الموهوبين 2010/2009**".[1]

وتناولت إشكالية تمحورت حول السؤال التالي:

ما أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية؟

وهدفت إلى:

– معرفة أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين؛

– معرفة رأي التلاميذ الموهوبين في أثر استخدام الأنشطة العلمية والإثرائية في تنمية مهارات الإبداع لديهم.

واعتمدت المنهج الشبه التجريبي والمنهج النوعي (الكيفي)، وشملت العينة 50 تلميذا من الصف السادس الابتدائي الملتحقين في برامج الرعاية المسائية في مركز الرياض لرعاية الموهوبين.

وأظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لاختيار التفكير الإبداعي البعد الكلي (المجتمع الكلي)؛

– وأظهرت النتائج تأكيد التلاميذ على الدور الفعال للأنشطة العلمية الإثرائية المقترحة في إكسابهم لمهارات التفكير الإبداعي، واكتسابهم للمهارات بنوعيها العقلية والأدائية من خلال التطبيق العملي المباشر.

من خلال ما تم التعرض إليه في هذه الدراسة السابقة التي هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة الإثرائية المقترحة في تنمية التفكير الإبداعي للتلاميذ الموهوبين في الابتدائية، وهي دراسة غير محلية، وهذه الدراسة تختلف عن الدراسات الحالية في:

[1]– محمد بن عبد العزيز وآخرون، **أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في تنمية التفكير الابتكاري (الإبداعي) لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية**، المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل، المملكة العربية، منشورة، المجلد 15، 2015، ص: 02.

- المنهج حيث تم استخدام الشبه التجريبي والمنهج النوعي (الكيفي؛
- كما تختلف في العينة حيث تم الاعتماد على عينة من التلاميذ في الصف السادس الابتدائي؛
- كما أن نتائج الدراسة تختلف حسب مكان إجراء الدراسة وتاريخها؛
- وتتفق مع الدراسة الحالية في الإطار النظري الخاص بالتفكير الابتكاري (الإبداعي).

الدراسة الثانية

لمريم بنت سليمان بن مراد البلوشي، بعنوان: "**واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، دراسة ميدانية بمحافظة الريبي كسنة 2010**".[1]

وهدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها كطلبة الصفوف (من 8-10) أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي داخل الغرفة الصفية وبيان أثر متغير كل من النوع والخبرة ونوع المهارة على درجة الممارسة؛
- واعتمدت على المنهج الوصفي التحليل وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من 40 معلما ومعلمة؛

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لأساليب تنمية التفكير الإبداعي كانت بدرجة كبيرة متوسطة؛
- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها، مهارات تنمية التفكير الإبداعي لصالح الإناث وذلك في مهارتي الأصالة والتوسيع؛
- ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي الطلاقة والمرونة ولم تجد الدراسة فروقا دالة إحصائية تعود لعامل الخبرة؛
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاقة والأصالة والمرونة والتوسع لصالح التوسع وبين المرونة والأصالة لصالح المرونة.

[1]- مريم بنت سليمان بن مراد البلوشي، **واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، غير منشورة، جامعة مؤتة، سلطنة عمان، 2010، ص: 08.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التعرض له في هذه الدراسة والتي تهدف إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمات التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهذه الدراسة غير محلية تساعد في ترتيب وتوضيح بنود التفكير الإبداعي الخاص بالدراسة الحالية وهي تختلف معها في:

- المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي وعينة الدراسة المكونة من المعلمين والمعلمات؛
- كما تختلف النتائج النهائية تبعا لّإختلاف مكان الدراسة وزمن إجرائها.

الفصل الثاني:

دور الأستاذ في عملية التكوين

تمهيد

I- تعريف الأستاذ.

2- خصائص الأستاذ الفعال.

3- دور الأستاذ ومهامه داخل الصف.

4- أهمية تكوين الأستاذ.

5- تأثير شخصية الأستاذ على التفاعلات داخل الصف.

6- أخلاق مهنة الأستاذ في العلاقة مع الطالب.

خلاصة الفصل.

تمهيد

تنطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاث أقطاب رئيسية (الأستاذ، المتعلم ، المعرفة)، ويعتبر الأستاذ القطب الهام ضمن هذه الثلاثية، باعتباره همزة وصل بين المتعلم والمعرفة داخل الصف الدراسي، كما يعتبر الأستاذ المدرس والمكون، بالاتصال في القسم، مما يساهم في تنشئة الطلبة لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية.

أما الطالب فمن اجله تقوم العملية التربوية، فهو المتعلم والمتكون والمتلقي، فمن خلال الطالب يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب ومستواه، حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال.

ومع هذين العنصرين تتشكل عملية اتصال وتفاعل من جهة، والمعرفة من جهة أخرى، والتي تعتبر الرابط الأساسي بينهما والقاسم المشترك الذي يسعى من خلاله كل منهما إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة، ولتحقيق هذه الأهداف وجب توفير مناخ ملائم يتسم بالنشاط والتواصل والعمل الموحد والجاد بين الأستاذ والطالب، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى خصائص الأستاذ ودوره، وأهمية تكوينه، ...إلخ.

1- تعريف الأستاذ

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام، وتمثل مواصفات الأستاذ أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية، والذي يتوقف على نشاطه وفاعليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها.

ونظرا للدور الهام للأستاذ نجد أن هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم الأستاذ أو المعلم منها:[1]

1- تعريف دي لاند شير **Gilbert de landesher**: "الأستاذ هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس".

2- تعريف تورستين حسين **Torstine Hassen**: "المعلم (الأستاذ) هو منظم لنشاطات المتعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجه".

3- تعريف محمد زياد حمدان: "الأستاذ هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية".

4- تعريف محمد السرغيني: "الأستاذ هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم وتدريبهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة".

2- خصائص الأستاذ الفعال

يتفق كثير من المتربصين والباحثين على أن الأستاذ هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية التعليمية، لأن الأستاذ هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع والابتكار أو يقتلها، يفتح المجال للتحصيل الجيد أو يخلقه، ونظرا لأهمية الأستاذ لكي يكون فعال، والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ومن هذه الخصائص نجد:

- ✓ **قدرة عقلية فوق المتوسط**

الذكاء هو أحد السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى الأستاذ، واعتبر الباحثون ان نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم، وفي دراسة لـــ "بيشوب"

[1]- ناصر الدين زيدان: **سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)**، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، 2007، ص ص: 44-45.

كان مستوى ذكاء الأساتذة الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة (128) درجة على مقياس "وكسلر" للذكاء.[1]

- ✓ **الرغبة في التعليم**

فالأستاذ الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية، وسوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، وسوف يتعامل مع الأستاذ الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة وإنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي.

- ✓ **المعرفة معمقة متطورة وكافية**

هناك خمسة أنواع من المعرفة:[2]

أ- **معرفة عامة:** تتمثل في معرفة أساليب العلوم ومبادئها.

ب- **معرفة خاصة بمواضيع تعليمية:** فبضاعة الأستاذ هي المعرفة المتعمقة لموضوع تعليمه، فكلما كان متمكن من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه.

ج- **معرفة طرق ووسائل التعليم:** وتشمل المعلومات النظرية الخاصة لتخطيط التعليم وتحفيز المتعلمين وتشويقهم للتعلم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ، وكذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف وتقويم تعلم التلاميذ وتوجيههم لمزيد من التعلم.

د- **معرفة الأستاذ للتلاميذ الذين يعلمهم:** هذا النوع من المعرفة يمكن الأستاذ من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه، ومن ثم يكون أقدر على اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم ومراعاة الفروق الفردية بنهم وحل مشكلاتهم السلوكية والتعليمية.

ه- **معرفة الذات:** فالأستاذ الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواضع قوته وقدراته العامة في التعليم مما يعينه على الاختيار السليم لطرق والوسائل التعليمية التي تتفق مع قدراته وإمكاناته الشخصية.

---

[1]- محمد الطيب العلوي: **التربية والإدارة المدرسة الجزائرية**، ط02، 1982، ص: 17.

[2]- السيد سلامة الخميس: **التربية والمدرسة والأستاذ، قراءة اجتماعية ثقافية**، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000، ص: 265.

✓ **الشجاعة الأدبية في قول "لا أعرف"**

يتردد الأساتذة والمعلمون عادة في الإفصاح عن عدم معرفتهم الإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم، وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة، وربما غير صحيحة بدلا من اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح، ويجب أن يكون الأستاذ صادقا وأمينا مع نفسه ومع طلبتهّ، ولا يعيبه أبدا أن يقول: "لا أعرف الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معا"، إن التعليم ينطوي على مواجهة مواقف كثيرة يكشف الأستاذ فيها عن جهله، وما لم يكن مستعدا للاعتراف بذلك فإنه ينمي بذلك اتجاها سلبيا لدى طلبته مفاده أن الجهل بأي شيء ضعف ومصدر للخجل، ولذلك ينبغي إخفاؤه حتى ولو تطلب ذلك إدعاء المعرفة، أو إعطاء إجابات غير صحيحة.

✓ **حسن التنظيم والإعداد المسبق**

يجب أن يكون الأستاذ قادرا على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة للطلبة، والغرض من ذلك هو الحد من إمكانية ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه الأستاذ في وقت معين، وتوفير متطلبات أساسية لتعليم فعال.

6- الخصائص النفسية والانفعالية

ونذكر منها:[1]

أ- **الاتزان الانفعالي:** وهذا حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الانفعالية، ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح "انفعال" على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك، كالخوف والغضب الشديدين، أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور الضيق فيطلقون عليه مصطلح "الوجدان" فالوجدان شعور ذو صيغة انفعالية خفيفة.

ب- **القدرة على التكيف:** حتى يتمكن من خلق المناخ التعليمي السوي للطلبة وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مدركاتهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة.

ج- **القدرة على تنمية الدوافع:** دافعية الطلبة لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط، وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وإن الإحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق.

وللدوافع سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية تأثير كبير في سلوك الفرد، فحينما ينبعث الدوافع يشعر الفرد بحالة من التوتر وبوجود حالة ملحة تدفعه إلى القيام ببعض الأعمال التي تشبع الدوافع، ومن بين أهم الخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:

[1]- السيد سلامة لخميسي: **مرجع سابق**، ص: 270.

– وجود دوافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص؛

– وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع؛

– قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق؛

– الوصول إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى تحقيق وإشباع الدافع.

د– القدرة على العمل مع الطلبة بطريقة إيجابية: ويتطلب ذلك ما يلي:

– الاهتمام بالطلبة ونموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي؛

– احترام الطلبة وشخصيتهم وميولهم ورغبتهم لأي شيء أو إبداع أو تفكير والعمل على تحقيقه؛

– تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى المواقف الحياتية لها معنى ومدلول وفائدة في حياة الطلبة والعلاقة الإنسانية.

ومن كل ما سبق يمكن استخلاص أهم الخصائص التي ينبغي توفيرها في الأستاذ الناجح وهي:[1]

– الإلمام التام بالمادة التعليمية؛

– الإيمان بقيمة الابتكار والتجديد والحكم الموضوعي؛

– أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز؛

– الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعار الجماعة بأنه واحد منهم وأن يزرع الاحترام المتبادل بينهم؛

– أن يكون متواضعا وغير مغرورا بنفسه فتواضع الأستاذ وحبه لتمرير معلوماته وخبراته للطلبة، سيجذبهم إليه ويجعلهم يقدرونه ويحترمونه ويتعاونون معه داخل القسم وخارجه؛[2]

ينبغي إن يكون الأستاذ قادرا على تكييف شخصيته ومزاجه مع مستويات وأمزجة الطلبة، إذ أن معاملته للطلبة تختلف من مستوى لمستوى آخر؛

– ضرورة إقتداء الأستاذ بمبدأ التوازن بين اللين والشدة، فالأستاذ الناجح يجب أن يكون لا متشددا ومتصلبا مع الطلبة في نفس الوقت، أن لا يكون متساهلا ولينا معه، فالشدة المتزايدة تنتج النفور من الأستاذ والمادة، والتساهل الزائد يولد الاستخفاف به وبحصته.

---

[1]– حسين عبد الحميد، أحمد رضوان: **العلم والتعليم والأستاذ من منظور علم الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص ص: 192–193.

[2]– إحسان محمد حسين: **علم الاجتماع التربوي**، ط01، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص: 187.

ومع هذا فموضوع البحث في فعالية الأستاذ من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية والتعليم، وقد اختلف هؤلاء الباحثون في تحديد الخصائص والتي يجب أن تتوفر في الأستاذ حتى يكون فعالا، ومن بينهم نذكر (THOMASG)،[1]والذي لخصها فيما يل:

– أن يكون هادئ الأعصاب عادلا لا يفتقد برودة أعصابه، لا يترك مشاعره تتحكم فيه، لا يفرق بين الجنس فعالا في علاقاته داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، ليس لديه أحكام مسبقة على طلبته، يخفي انفعالاته ومشاعره عن طلبته، لا يفضل طالب عن طالب آخر، ينظر لهم نظرة واحدة، يخلق جو تفاهم وحرية وعمل داخل فصله بشرط أن يحافظ على سير فصله بصفة جيدة، أن لا يكون جزئي في أحكامه ولا يغير رأيه بسرعة، لا يرتكب أخطاء كثيفة وواضحة، يملك معرفة عالية وثقافة واسعة.

بالإضافة إلى الخصائص المذكورة سالفا، والخصائص التي لخصها (THOMASG) وجب على الأستاذ أيضا أن يكون ملما بالخصائص والمكونات التي يتسم بها الطلبة الذين يشرف على تعليمهم من أجل تهيئة الجو الملائم للتمدرس الطلبة.

3– دور الأستاذ ومهامه داخل الصف:

إن التدريس أصبح يعد قوة فعالة في تنمية القوة البشرية، وإن فعاليته تستمد في نشاط الأستاذ خاصة وعزيمته على مشاكل التعليم اليومية وذلك بحكم أنه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع الطلبة وبالتالي تتيح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهمومميولاتهم، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاح الفعل التعليمي لتحقيق الأهداف المسطرة له.

ولم يعد دور الأستاذ مقتصرا على مجرد تلقين الموضوعات العلمية والأدبية وحثهم على استذكار هذه الموضوعات الامتحانات السنوية فحسب، بل أصبح زيادة على هذا موجها للطلبة ومرشدا لهم في البحث عن المعارف، ومن هنا يبرز دور الأستاذ في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح لكل طالب فرصة للمشاركة في تعليمه، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص النمو وطبيعة شخصية الطالب، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية وركزت اهتمامها على الطفل وجعلته محور الفعلية التبوية التعليمية الشيء الذي غير تماما من أهداف التعليم وكذا الأدوار التي وجب على الأستاذ أن يؤديها داخل الصف، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية الأستاذ لهذه الأدوار المهمة على أكمل وجه.

[1] –Thomasg : **Enseeignants efficaces,** édition le jour éditeur (canada),1981, p p : 22-23.

ومن أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها الأستاذ داخل غرفة الصف ما يلي:[1]

أولا: التدريس

وهو الدور الأول والأساسي للأستاذ، ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في:

- **التخطيط:** تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها، ومع توفير الوسائل اللازمة لذلك.

- **التنفيذ:** وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها الأستاذ أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل، وتعد عملية التنفيذ المحك العلمي لقدرة الأستاذ على نجاحه في المهنة، والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون الأستاذ قادرا على:[2]

- التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام الطلبة؛

- عرض المادة بطريقة سليمة، مع تنويع أساليب التدريس وربط الدرس بخبرات الطلبة السابقة أو الأحداث الجارية؛

- استخدام الوسائل المعينة والمناسبة؛

- تشجيع الطلبة على المشاركة في الدرس؛

- مراعاة الفروق الفردية واستعمال التعلم الجماعي أثناء الدرس؛

- الالتزام بالوقت المخصص للحصة.

- **الإسراف والمتابعة:** هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها الأستاذ في غرفة الصف من أجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب الطلبة وتوجيههم وإرشادهم.

- **التقويم:** هي مجموعة الأساليب التي يلجأ إليها الأستاذ للحكم على مدى تحصيل الطلبة وإنجازهم واكتسابهم والمعارف والمهارات وتمثيلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

ثانيا: تنظيم البيئة الصفية

حيث يتحقق التدريس بتوفير المناخ الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأمثل لفرقة الصف.

---

[1]- نادر فهمي وآخرون، **التعلم والتعليم الصفي**، ط04، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص: 175.

[2]- عبد الرحمان صالح الأزرق: **علم النفس التربوي للأساتذة**، ط01، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا، 2000، ص: 30.

ثالثا: توفير المناخ النفسي والاجتماعي

ويقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفي الذي يتم بالمودة والتعاون بين الطلبة مع بعضهم البعض، وهو من الشروط الأساسية للتعلم.

ومن المهام التي لا يمكن للأستاذ إغفالها هو توفير المناخ النفسي الاجتماعي داخل الصف، فهذا له أثره في زيادة تعلم الطلبة، فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناءالتدريس وكم العمل الذي ينجزه الطالب ونوع وحصيلة التعلم وكذا توجيه سلوك الطلاب والإسهام في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية.

ويمكن تحديد أهم أدوار الأستاذ في الفصل الدراسي بصفة عامة فيما يلي:[1]

1- الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للطلبة من النواحي العقلية والاجتماعية والأخلاقية.

2- تشجيع الطلبة على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.

3- تولي قيادة جماعة الفصل المدرسي، وذلك بأن يكون قدوة حسنة لطلبة فصله من حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي.

4- القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة لطلبة فصله.

ومن هذا كله فقد أجمل "أحمد هلال" أدوار الأستاذ داخل الفصل في النقاط التالية:[2]

- إثارة الدافعية والرغبة عند الطالب، التخطيط للدرس، تقديم المعرفة، توجيه نقاش بين الطلبة وإدارته، الضبط والمحافظة على النظام، إرشاد الطلبة، التقييم.

4- أهمية تكوين الأستاذ:

أ- **التكوين الأولي:** هو التكوين الذي يتلقاه المتربص داخل التكوين ويدوم من ترشيح الدخول إلى التوظيف الأول.[3]

وهو التكوين الأكاديمي يركز على الإعداد العلمي التخصصي لمادة الدراسة كالرياضيات مثلا، وهذا الإعداد يجب أن يضمن للأستاذ مستوى علمي قوي ودقيق وعميق لكل ما يتعلق بمادة تخصصه، ولهذا يجب أن يمثل الجانب المعرض الجزء الأكبر في تكوينه.[4]

---

[1]- نادر فهمي الزيزد: **مرجع سابق**، ص: 180.

[2]- أحمد بوهلال: **تحليل عملية التدريس**، د.ط،مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، 1979، ص: 15.

[3]- **المرجع نفسه، ص: 15.**

[4]- محمد مقداد وآخرون: **قراءات في التقويم التربوي**، ط01، مطبعة عمار قرفي، باتنة، الجزائر، 1993، ص: 48.

إن جانب الإعداد العلمي يجب أن يكون هناك إعداد تربوي عن طريق المواد التعليمية النفسية والاجتماعية، مثل أصول التربية والمناهج والوسائل التعليمية والطرق العامة للتدريس، إلى جانب الطرائق الخاصة للمادة العلمية التخصصية ومبادئ علم النفس والصحة النفسية، بهدف فهم مشكلات الطلبة فهما واقعيا وتشخيصيا علاجيا.

غير أن الإعداد الأولي للأستاذ في معاهد التكوين لا يمكن أن يفي بالغرض لأن التكوين الكامل للأستاذ قبل الخدمة يكاد يكون مستحيلا نظرا لتغير نظريات التربية والتكوين، وعليه فهو مطالب بالإلمام بكل المستجدات الخاصة بطرق التعليم والمعارف الجديدة، حتى لا يصاب بالجمود والركود العقلي، ومن هنا فإن تكوين الأستاذ يجب أن يستمر أثناء الخدمة.

ب- التكوين أثناء الخدمة: هو التكوين الذي يتلقاه الأساتذة من تاريخ ترسيمهم إلى التقاعد فهو يدوم طيلة مباشرتهم لمهنتهم وذلك من أجل التحسين والإتقان.[1]

وهناك نوعان من التكوين للأساتذة أثناء الخدمة هما:

- **تكوين لاستكمال التأهيل:** يقصد به استكمال تأهيل الأستاذ، حيث ينبغي على الأستاذ أن ينخرط في هذا التكوين فور تخرجه واستلامه العمل، ولا يرسم في بوظيفته إلا بعد اجتياز هذا التكوين سواء ما تعلق باستكمال التكوين الثقافي واستكمال التكوين المهني بجانبيه النظري والتطبيقي.

- **تكوين تجديدي:** يهدف إلى تجديد الخبرات للأساتذة وتزويدهم بكل جديد، سواء في ميدان التربية وفنون المهنة، إذ في ميدان المعارف العلمية أو التقنية أو الأدبية التي تتعلق بالمواد التي يتعلمونها أو تتعلق بتطور العالم الذي يحدث في ميادين العلوم والفنون والتكنولوجيا، أو في مجالات النظم الاجتماعية أو الاقتصادية والسياسية التي تتبعها البلاد.

5- تأثير شخصية الأستاذ على العلاقات داخل الصف:

المدرس هو الموجه والمنظم في الفصل الدراسي فهو بذلك المسؤول الأول على تحسين التربية والتعليم، ولذلك وجب عليه متابعة فصله بصفة مستمرة ومنظمة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد عند طلابه.

وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين الأستاذ وطالبه، والتي تكون قائمة على التفاهم المتبادل والاحترام، وهذا يتطلب اندماج الأستاذ في الجو النفسي للطلبة، فيحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم.

[1]- عبد الحميد الهاشمي: **مبادئ التربية العلمية**، ط01، دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1972، ص: 29.

ولتحقيق هذا لا يكفي أن يكون الأستاذ مكونا تكوينا علميا أي التحكم في المادة العلمية فقط لأن الواقع يبين ان العديد من الأساتذة الذين يحملون أعلى الشهادات يفشلون في التحكم في سلوك المتعلمين داخل الصف، لهذا وجب توفير أمور ذاتية في الأستاذ تجعله مؤهلا لعملية التدريس وحفظ النظام داخل الصف، تكمن شخصيته التي يجب أن تتوفر على خصائص وشروط أساسية أهمها:[1]

1- محبة الأستاذ للطلبة

هي من الشروط التي تتوفر في الأستاذ لكي يكون يمارس مهنته، وإذا لم تتوفر فلا داعي للممارسة ضد العمل، لأنه سيؤثر في العلاقة التربوية بينه وبين طلابه، وبالتالي سيضعف التحصيل الدراسي لديهم، فإذا كان الشعور المتبادل بين الأستاذ والطالب هو شعور المحبة فهو يؤدي إلى نوع من التواصل الفكري والعاطفي بين الطرفين، والأستاذ لا يحقق هذا التواصل إلا إذا كانت معاملته حسنة مع الطلاب.

2- حزم الأستاذ وشدته

يجب أن يمتاز الأستاذ بالشدة والحزم حتى يتمكن من حفظ النظام داخل الصف ويحافظ على مكانته في نظر طلابه، لأنه إذا تساهل معهم ينظرون إليه على أنه ضعيف، والطلبة فب الحقيقة يفضلون أن يكون أستاذهم صارما في تعاملاته داخل الصف، ولكن ذلك في حدود حفظ النظام، ولا تقييد لحريتهم وممارستهم المتشددة عليهم في الصف.[2]

3- محافظة الأستاذ على الهدوء وسيطرته على أعصابه

إذ عرف على الأستاذ على أنه مزاجي وعصبي فإنه سيواجه صعوبات كثيرة مع طلبته، وعندما يحاول المدرس المحافظة على النظام داخل الصف الدارس فإن مشاكل الطلبة تزداد حدة، وهكذا يتكون جو من الضغط داخل الصف وفي هذه الحالة إذا لم يتحكم الأستاذ في أعصابه يصبح محل سخرية وتهكم الطلبة، ولذا وجب على الأستاذ أن يكون منضبطا في سلوكياته وأن يحترم قراراته مما يسمح بحفظ النظام والهدوء داخل الصف، لأن الطلبة يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص وبالتالي على الأستاذ أن يعمل جاهدا لتحقيق كل ما يساعده في كسب ثقتهم من خلال احترام آرائهم وتشجيعهم على المبادرة لا الضغط عليهم.[3]

---

[1]- علي الشبكي: **المدرسة والتربية وإدارة الصفوف**، د.ط، منشورات دار الحياة، بيروت، لبنان، 1965، ص: 37.

[2]- أحمد مختار عضاضة: **التربية العلمية والتطبيقية في المدارس التكميلية**، ط03، مؤسسة الشرق الأوسط، لبنان، 1962، ص: 94.

[3]- عبد الحميد الهاشمي: **مرجع سابق**، ص: 138.

4- الأستاذ كقائد للعنف الدراسي

يرى اندروز ANDREWSأن الأستاذ الذي يتمتع بمهارات القيادية يتسم بأربعة خصال رئيسية: أولها المخاطرة في استخدام استراتيجيات تدريسية غير مألوفة، بالإضافة إلى الإصرار على استخدام التكنولوجيا داخل الصف، وثانيها أن لا يخضع لتهديد الطلبة وتحدياتهم ولا يتأثر بملحوظاتالموجه الحسابية، ويحرص دائما على معرفة دوافع الطلاب للتهديد، ويصلح تدريسه في ضوء الملحوظات، وثالثها العمل لساعات طويلة دون كلل وملل، وزيادة الأعباء التدريسية والمدرسية، ولا تكون مفاجئة له بل يهيئ نفسه باستمرار لذلك، ورابعها أن يحرص على تقديم العون لزملائه في المهنة ويبحث عن مصادر جديدة للتعلم، وعن طرق جديدة للاستخدام التكنولوجيا في كل صغيرة وكبيرة داخل الصف والمؤسسة التعليمية.[1]

6- أخلاق مهنة الأستاذ في العلاقة مع المتعلم (الطلبة)

إن جزءا رئيسيا من عمل الأستاذ يتعلق بعلاقته بطلابه، وبعض أهدافه التربوية يحققها من خلال علاقاته مع الطلبة، وتخضع العلاقات لعدد من الأخلاقيات المهنية الواجبة:[2]

6-1- المساواة بين الطلبة: فلا يجوز للأستاذ أن يميز طالب على آخر إلا لأسباب تربوية، ولا يمالئ طالبا لأن أباه له حيثية أو مكانة في المجتمع أو في المؤسسة التعليمية.

إن التعامل بالتساوي مع كل الطلبة مسؤولية مهنية رئيسية.

6-2- العدل في التعامل مع الطلاب: العدل هو قيمة عليا في منظومة القيم، والتعامل العادل مع الطلاب مسؤولية مهنية رئيسية، فلا يقع ظلم على طالب، ولا يضيع حق طالب.

6-3- فرض الاحترام في التعامل: يجب أن يتعامل الأستاذ مع طلبته باحترام متبادل ولا يسمح مطلقا بان تسقط الحواجز تماما بينه وبين طلبته، وإنما عليه الحفاظ على مسافة يقدرها هو بينه وبين طلبته مسافة لا تكون طويلة فيصبح منعزلا عنهم، ولا تكون قصيرة فينسون بأنه الأستاذ.

إن احترام الأستاذ م احترام المؤسسة التعليمية ومن احترام النظام في المجتمع، والأستاذ الذي يفرط في احترام مهنته ويؤثر ذلك سلبا على أدائه الضروري.

---

[1]- السيد عبد العزيز البهواشي: **المدرسة الفاعلة (مفهومها، إدارتها، آليات تحسينها)**، ط01، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 169.

[2]- صديق محمد عفيفي: **دليل الأستاذ في أخلاق المهنة**، (د.ط)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006، ص ص: 71-72.

6-4- المحافظة على أبرز الطلاب: وقد يتمكن الأستاذ من كسب ثقة الطالب، فيحكي الطالب له أسراره الشخصية أحيانا لطلب مهمة تخص طالب آخر، ويطلب عدم ذكر اسمه في الموضوع.

لكن لا يجوز للأستاذ –لمصلحة الطالب– ألا يحافظ على الحسر وقد يخبر الإدارة أو يخبر ولي الأمر إذا كان الأمر له تأثير مباشر على نمو الطالب وسلامته.

خلاصة الفصل

لا شك أن مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، فهي مهنة سامية لانها تتطلب من الأستاذ عملا متواصلا ومهارات خاصة وخلقا قويما، ينبثق منه الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم وأهداف المجتمع.

وإذا علمنا أن الطالب يحتاج إلى الاهتمام بالإضافة إلى التربية والتعليم، وهذا ليتمكن من تحقيق التوازن مع نفسه ومجتمعه، وأدركنا أهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ بصفة عامة، والأستاذ بمختلف الاختصاصات التي يقوم بتدريسها، فكل اختصاص له خصائص ومحتواه وطريقته في التدريس، وعلى أستاذ الفصل إتباع إستراتيجية بما تساعده في إيصال محتوى التخصص.

الفصل الثالث:

التفكير الإبتكاري (الإبداعي)

تمهيد

1- تعريف التفكير وخصائصه وأنواعه.

2- مفهوم التفكير الإبتكاري.

3- عناصر التفكير الإبتكاري.

4- مبادئ التفكير الإبتكاري.

5- مراحل العملية الإبتكارية والإبداعية.

6- أساليب تنمية التفكير الإبتكاري.

7- العوامل المؤثرة على التفكير الإبتكاري.

8- أشهر الطرق المعتمدة لتنمية التفكير الإبتكاري.

9- عقبات التفكير الإبتكاري.

10- النظريات المفسرة للتفكير الابتكاري.

تمهيد

يعد الابتكار والإبداع من الموضوعات المعقدة التي تشكل بؤرة اهتمام العديد من علماء النفس، وكل من له صلة وثيقة بالنظام المعرفي والذهني للفرد المتعلم.

والتفكير ألابتكاري عملية ذهنية تتم فيها تعديل الأفكار من خبرة سابقة وموجودة لدى الفرد، ومحاولة البث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة، ويتطلب ذلك طلاقة الفكر ومرونته، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التفكير وخصائصه ومفهوم التفكير الإبتكاري، عناصره ومبادئه، مراحله، ...إلخ.

1- مفهوم التفكير، خصائصه وأنواعه

1-1- تعريف التفكير

للتفكير مجموعة من التعاريف نذكر منها:

عرف التفكير على أنه: "عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء له معنى من خلال الخبرة التي يمر بها"، وأيضا أنه: "يمثل عملية عقلية يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور وتذكرها وتفهمها وتقبلها".[1]

ويعرف التفكير على أنه: "عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة والذكاء لتحقيق هدف معين بدوافع وفي غياب الموانع" بحيث يتكون الإدراك الحسي مع الإحساس بالواقع والانتباه إليه أما الخبر فيما اكتسبه الإنسان من معلومات عن الواقع ومعايشته له، وما اكتسبه من أدوات التفكير وأساليبه، وأما الذكاء فهو عبارة عن القدرات الذهنية الأساسية التي يتمتع بها الناس لدرجات متفاوتة ويحتاج التفكير إلى دوافع يدفعه، ولا بدمن إزالة العقبات التي تصده وتجنب الوقوع في أخطائه بنفسية مؤهلة ومهيئة للقيام به.[2]

أيضا يعرف التفكير على أنه: "سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة"[3]، وفي ضوء المفاهيم الآنفة الذكر، يتضح أن التفكير عملية عقلية هادفة تبحث عن معنى للموقف أو المشكل.

1-2- خصائص التفكير

هناك خصائص عديدة للتفكير نذكر منها:[4]

- إن التفكير نشاط عقلي غير ملموس يحدث داخل دماغ الإنسان يستدل عليه السلوك الظاهر بطريقة غير مباشرة؛

---

[1]- صالح عبد الله الكريم وآخرون: **معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة تطبيقية)**، مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن، اليمن، 2008، ص: 11.

[2]- جمال خير الله: **الإبداع الإداري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 2009، ص: 50.

[3]- مهدي بن أحمد الطاهر: **أثر تطبيق نظام صفا الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سبيهات بالمنطقة الشرقية**، رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، 2006-2007، ص: 53.

[4]- عصام بن عبد الله بازرعة: **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالعاصمة المقدسة**، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2008، ص ص: 24- 25.

– إن التفكير يشتمل على مجموعة من العمليات والمهارات المعرفية في النظام المعرفي كالتذكر والفهم والاستنباط والتحليل وإدراك العلاقات والنقد والتعميم؛

– أنه ينشأ من عوامل خارجية وفق عوامل داخلية تؤدي إلى السلوك الذي يحل المشكلة أو يوجهها نحو الحل أو اتخاذ القرار المناسب نحوها؛

– إن التفكير مستويات متعددة كل منها يدل على قدرة الفرد على تنظيم معلوماته وتكامل خبراته لإدراك علاقة أو حل مشكلة أ اتخاذ قرار؛

– يعد التفكير من أهم محددات بناء الشخصية للإنسان؛

– إن التفكير يمكن تنميته من خلال التدريب على مهاراته.

1-3- أنواع التفكير

تحدد أنواع التفكير بأنها ستة أنواع وهي:[1]

– **التفكير العلمي:** ويقصد به ذلك النوع من التفكير الذي يمكن أن يستخدمه الفرد في حياته اليومية أو في النشاط الذي يبذله أو في علاقته مع العالم المحيط به.

– **التفكير المنطقي:** هو التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال، ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب والنتائج يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر.

– **التفكير الناقد:** وهو الذي يقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الواقع الذي يتصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها والتقيد بالإطار والعلاقات الصحيحة التي ينتمي إليها هذا الواقع واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية العلمية وبعدها عن العوامل الذاتية كالتأثير بالنواحي العاطفية والآراء والأفكار السابقة.

– **التفكير الإبداعي:** وهو ان توجد شيئا مألوفا من شيء غير مألوف وأن تحول شيء مألوف إلى شيء غير مألوف.

– **التفكير التوفيقي:** وهو التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على استيعاب الطرق التي يفكر بها الآخرين فيظهر تقبلا لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد وسيطا يجمع بين طريقتين في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها.

[1]– جمال خير الله: **مرجع سابق،** ص ص: 50– 55.

- **التفكير التسلطي:** يهدف من عرضه إلى فهمه بهدف تحصين المفكر من استخدامه لأن هذا النوع من التفكير إذ شاع فإنه تفكير يقتل التلقائية والنقد والإبداع.

وحدد (Bravine) برافين نوعين آخرين من التفكير هما:[1]

- **التفكير الاستثنائي المشعب:** هذا النوع يستخدم القوى الإبداعية لصياغة أفكار وخيارات جديدة، كما يركز على توفير البدائل مثل هذا التفكير قادر على التحول الفاصل (حيث لا يوجد مجال للخطأ)، والتفكير الإنشائي تفكير مثير بمعنى انه يدفع الفرد إلى التفكير من البدائل القائمة على قواعد أساسية.

- **التفكير الرأسي المتقارب:** يستخدم عملية منطقية لتحديد أفضل الحلول، ويركز التفكير الرأسي على التقاء أفضل البدائل وهو تفكير متعاقب ولا بد أن يكون صحيحا في كل خطوة من خطواته، كما أنه تفكير تحليلي حيث يدفع الفرد إلى تحديد الاختيار الأمثل القائم على مجموعة من القواعد الأساسية.

2- مفهوم التفكير الابتكاري

يتوقف مفهوم التفكير الابتكاري على تحديد معنى مفهوم الإبداع أو الابتكار، وهناك تعريفات عديدة للتفكير الابتكاري ومن بين هذه التعاريف نذكر:

يعرفه وليامز (williams) بأنه: "مجموعة من القدرات والمواهبوالمهارات المعرفية وهذه القدرات موجودة لدى جميع الأفراد ولا تقتصر على فئة دون الأخرى، على أنها تختلف في درجة الكم والنوع، فالجميع لديهم قدرات ومهارات ابتكاريه وإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة والحساسية للمشكلات)، إلا أن بعضهم يمتلكها بقدر ودرجة أكبر من البعض الآخر، كما أن المبتكر المبدع يكون في مجال ما وليس بالضرورة يكون مبدعا في مجال آخر.[2]

وعرفه تورانس (Torrance) على أنه: "عملية تجعل الفرد حساسا مدركا للتغيرات والاختلافات في المعلومات والعناصر المفقودة ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف، وجمع المعلومات والعناصر المفقودة ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وجمع المعلومات في وضع القروض حول هذه الثغرات وفحص الفروض والربط بين النتائج وإجراء التعديلات وإعادة الفروض.[3]

---

[1]- برافين جوبتا: **الإبداع الإداري في القرن الواحد والعشرون**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص ص: 125-126.

[2]- عصام عبد الله بازرعة: **مرجع سابق**، ص: 18.

[3]- سالم عبد الله المفرجي: **أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الإبتكاري بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية، ص: 23.

أيضا يعرف على أنه: "عملية عقلية تعتمد على مجموعة من المهارات العقلية (الأصالة والمرونة والطلاقة)، ويعرف التفكير أيضا على أنه: "توليد أو إنتاج الأفكار الجديدة أو إيجاد الحلول الجديدة للتحديات".

وفي ضوء المفاهيم السالفة الذكر، يتضح أن التفكير الابتكاري (الإبداعي) هو عبارة عن نشاط عقلي يعتمد على مجموعة من العوامل العقلية وسمات إستعدادية وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة على التحليل والحساسية للمشكلات.

3- عناصر التفكير الإبتكاري:

للتفكير الإبتكاري (الإبداعي) مجموعة من العناصر والتي هي نفسها مهاراته، والتي يمكن إجماعها جميعا كالآتي:

3-1- الطلاقة: وهي مهارة الفرد أو المتعلم إلى التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة لمشكلة أو موقف معين.[1]

وتتحدد الطلاقة في حدود كمية، مقيسةبعدد الاستجابات وسرعة صدورها أي أن الطلاقة هيقدرة الفرد على استدعاء المعلومات المخزونة لديه كلما احتاج إليها وتتلخص في الأنواع الآتية:

- **طلاقة الكلمات (اللفظ):** أي سرعة تفكير الشخص في إعطاء اللفظ أو الكلمات وتوليدها في نسق محدد.

- **طلاقة التداعي:** أي أن إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعنى الواحد.[2]

- **طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية:** وتعني قدرة المتعلم على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتمادا على شروط معينة في زمن محدد.

- **طلاقة الأشكال:** وتعني القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات والتعديلات عند الاستجابة لمثير وصفي أو بصري.[3]

---

[1]- علي محمد الزغبي: **أثر استراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة معلم الصف**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، منشورة، مجلد 10، عدد 03، 2014، ص 310.

[2]-مبارك مبارك أبو زيد: **أثر إستخدامالنمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي لمحافظات غزة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2012، ص 54.

[3]-عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر دياب الجراح: **تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا، مجلة كلية التربية بالزقازيق (دراسات تربوية ونفسية)**، منشورة، العدد 76، كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر، 2012، ص 75.

3-2- المرونة:هي قدرة الفرد للانتقال من فكرة إلى مهما كانت مستوياته وهي أيضا مهارة في التفكير بطرق مختلفة وغير عادية، والنظر للمشكلة بأبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يعبر الشخص عن موقف ما أو وجهة نظر معينة، وعدم التعصب لفكرة بحد ذاتها.

وتأخذ المرونة عدة صور حسب ما ورد فغي العديد من البحوث وهي:

- **المرونة التلقائية:** هي سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو مثير، ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

3-3- **الإضافة:**وتعني القدرة على إنتاج وإضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة، تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة أو الاستجابة العادية وتجعلها أكثر تطورا وفائدة وجمالا.[1]

- وتعني أيضا القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة؛[2]

- وتعني القدرة على إضافة كل ماهو جديد ومتنوع لفكرة أو لحل مشكلة من شأنها أن تساعد على تطوير الفكرة وإثرائها وتنفيذها.

3-4- الحساسية للمشكلات:وهي القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات أي أنها الوعي بوجود مشكلات أو احتياجات أو عناصر ضعف في البيئة أو المواقف، كما أنها تتضمن ملاحظة الفرد للكثير من المشكلات في المواقف المعروضة، ويدرك الأخطاء، ويتولد لديه الإحساس والشعور بالمشكلة مما يتطلب ارتفاع مستوى الوعي وزيادته.[3]

4- مبادئ التفكير الإبتكاري

هناك العديد من المبادئ للتفكير الإبتكاري نذكر منها:

- إن التفكير الإبتكاري يتضمن معايير جمالية وأخرى علمية؛[4]
- عدم الإفراط في تبسيط الأمور أو تعقيدها؛
- الخبرة المتجددة والابتكار بعمقها؛

---

[1]- نجوى بدر خضر: **أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات**، في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، منشورة، المجلد 27، سوريا، 2011، ص499.

[2]- فريدة بولسان، إسمهان بلوم: **طرائق التدرس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس**، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، د.س، ص 545.

[3]- عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح: **مرجع سابق**، ص144.

[4]- كامل علي سليمان عتوم: **التفكير (أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجياته وتدريبه)**، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012، ص88.

– عليك بالتفكير الجدي في مسألة النقاش المطروح وابتعد عن المشتتات وأنظر بشمول وقم بإجراءات الحل الإبتكاري أو الإبداعي ومراحله؛

– إذا كانت المشكلة فير قابلة للحل فعليك بتجريب طرق أخرى للحل والبحث عن مصادر مكتوبة أو غير مكتوبة للإفادة منها وناقش الزملاء في الحلول التي توصلت إليها؛

– إدراك أوجه التشابه والعلاقات القائمة؛[1]

– إن هذا النوع من التفكير يوجه الإنتباه إلى الغرض والنتيجة؛

– إنه يعتمد على قابلية التحرك أكثر من الطلاقة، فعندما تظهر المشكلة تصاغ بطرق مختلفة مما يساعد على حلها؛

– إن التفكير الابتكاري يعتمد على المخاطرة والمجازفة، والمبدعون المبتكرون عندهم الاستعداد للتحدي؛

– إن هذا النوع من التفكير يركز على الدافعية العرضية، فالأشخاص المبدعون يختارون الذي يفعلونه وكيفية فعله.

5- مراحل العملية الابتكارية أو الإبداعية:

5-1 مراحل العملية الابتكارية:

إن العملية الابتكارية فريدة في آليتها وومضة الإلهامأو الابتكار فيها ورغم التطور الكبير الذي حصل في دراسة الإبداع وعملياته إلاأن هذه العملية لازالت تتسم بعدم التأكيد العالي الذي يعني أنها لازالت في جوانب منها غير مفهوم وان أكثر الدراسات والقوانين الأساسية التي تهيمن على توليد الأفكار الجديدة قد اكتشفت الآن انه لا يمكن التردد في قول أن عملية الابتكار والإبداع تتسم بالغموض

ويمكن أن نضع وصفا ملائما لمراحل العملية الإبداعية والابتكارية المتكاملة خلال ثلاث مجموعات من العوامل حيث كل مجموعة تمثل مرحلة من مراحل تطور العملية الابتكارية كالأتي:[2]

أ- **عوامل التحسس:** وتظم هذه المرحلة عوامل الإدراك والتمييز لعمل شيء ما في مجال ما وجمع المعلومات والحقائق وثم إيجاد المشكلة ويمكن أن نلاحظ أن الشركات الابتكارية والإبداعية

---

[1]- حسين عبد الحفيظ الكيلاني: **الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم، الطبعة الأولى**، دار دجلة، عمان، الأردن، 2009، ص108.

[2]-نجم عبدو نجم: **ادارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة)**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص: 37-41.

تكون ذات إدراك مسبق بضرورة أهمية الابتكار والإبداع وبالتالي فان باحثيها يبحثون عن المجال آو المجالات التي تكون قابلة للبحث ومن ثم جمع المعلومات وإيجاد الموضوع للإبداعأو المشكلة لحل الخلاف أمافي الشركات التقليدية فانه المشكلات تستمر وتتفاقم ومن ثم يأتي الإدراكالأحق لأهمية البحث عن حل.

ب- عوامل الالتماع أوالإشراق: وهذه المرحلة تتضمن عوامل احتضان المشكلات و إيجاد الفكرة الجديدة أو الحل الجديد بطريقة مفاجئة وغير متوقعة في الغالب والواقع ومضة الإلهامآوالإبداع هذه لا تمثل نشاطا واعيا كليا وإنما هي ترتبط بما دون الوعي بالأنشطة الذهنية التي لا يمكن السيطرة عليها أوإدارتها بشكل واعي من قبل الفرد المبدع وهي المكون الحرج في عملية الابتكار والإبداع وكلما كانت المعلومات والخبرات لدى الفرد حول الموضوع أو المشكلة اكبر زاد انغماره في الموضوع أو المشكلة كلما زادت الفرصة لظهور ومضة الإبداع والابتكار أوالإتيان بالجديد لأنها كما اشرنا لا تخضع للعمل المنظم المنهجي ومن اجل زيادة فرصة ظهور ومضة الإبداع هناك توصيات مفيدة لهذا الغرض وهي:

- التفكير المستمر بالمشكلة ما يسمح بنضوجها على المستوى المعرفي؛
- إعادة تحديد المشكلة بطرق جديدة قدر الإمكان وبما يسمح بالنظر إلى المشكلة من زوايا متعددة؛
- القيام بعصف الأفكار لقائمة من البدائل بدون استبعاد أية إمكانيات؛
- الشروع والتقدم بالتجربة والخطأ؛
- التمييز بين العقبات الواقعية والمتصورة حيث أن الكثير من هذه العقبات تكبح الابتكار.

ت- عوامل الجني: وتتضمن هذه المرحلة عوامل قبول الفكرة الجديدة والحل الجديد والتطبيق والتسويق التجاري وكذلك التحسينات اللاحقة على المنتج الجديد حتى يصل إلى مرحلة النضوج وقد يكون مجديا للمؤسسة الإبداعية أن تنظر نظرة طويلة الأمد للأفكار الجديدة إن بعض الأفكار الجديدة لا تقبل لطموحها ولكن بعد فترة تعاود الظهور كأفكار ملائمة وبعض الأفكار مقبولة إلا انه تفشل في التحول إلى منتج جديد أو تتحول إلى منتج ولكنها لا تنتج في السوق ومثل هذا الفشل يكون ذكيا لان ما سيأتي بعده سيكون أكثر نجاحا في ضوء خبرة الشركة من هذا الفشل.

6- أساليب تنمية التفكير الإبتكاري

إن معظم المشاريع الحديثة في التدريس تؤكد على دور الطالب في التعليم واستخدام الأساليب الخاصة في التعلم الفردي والابتكارين وقد وردت الأساليب والطرائق التالية في معظم المشاريع التربوية الحديثة التي تهتم بتعليم مهارات التفكير الإبتكاري وتنميتها.

- إتباع الأسلوب العلمي في البحث والتنقيب والتجربة وصولا إلى الحقيقة وعدم التسليم بها وحفظها كما وردت.[1]
- الاعتماد على الأعمال المخبرية والأصول العلمية والمراجع الموثوقة وتنفيذ النشاطات ذات العلاقة بما ليستطيع الإجابة عن كل التساؤلات التي تحظر في أثناء التعلم.
- الاهتمام بكيف تعلم الطالب كيف يتعلم أكثر من الاهتمام بالكم في المادة التعليمية.
- قيام الطالب بنشاطات التعلم الذاتي مستفيدا من التسهيلات المتوفرة في بيئة التعلم.
- القيام بنشاطات تعليمية ميدانية لجمع المعلومات واستخدام التجريب الميداني وبحثه واستنتاج مادة هدف التعلم المخطط.
- توظيف فاعل لحلقات المناقشة من خلال التعلم التعاوني وعرض ماتوصلت إليه مجموعات العمل.
- استخدام أسلوب الاستقصاء في توليد المعرفة واستخدامها وظيفيا لتوليد معلومات أخرى ذات معنى عند المتعلم.

7- العوامل المؤثرة على التفكير الإبتكاري

إن التفكير الإبتكاري تؤثر فيه عدة عوامل متعددة من بينها:

1- الأسرة: يتلقى الطفل في الأسرة من الخبرات مايعد للاستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية للخبرات القادمة في حياته و ينشا عن علاقة الطفل بوالديه وإخوته اتجاهات وفيما تصبح أساسا لعلاقته بزملائه الآخرين وللوالدين دور مهم فهم يلعبان كنماذج ذهنية واجتماعية ومخططين ومنظمين ومستمعين ومعززين ومشجعين لقدرات وأساليب التفكير الإبتكاري للطفل ويكون ذلك من خلال أسرة يسودها جو الحب والأمن والدفء العاطفي والتقبل.[2]

---

[1]- محمد حمد الطيطي: **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص ص 921-120.

[2]- حسين عبد الحفيظ الكيلاني، **مرجع سابق**، ص 121.

2- المدرسة: تساهم المدرسة في نشر الثقافة والمعرفة كونها إحدى المؤسسات الاجتماعية فهي المكان الذي يتلقى فيه الأطفال الأنواع المختلفة للمعرفة والخبرات الجيدة والمفيدة التي تساهم وتساعدهم في التغلب على المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية ومأمن شك أن طرق ووسائل التعليم التي تمارس في المدرسة لها تأثير مباشر على خبرات التلاميذ واتجاهاتهم نحو عملية التعليم والتعليم كغيرها من العمليات العقلية العليا كل هذه العوامل لها اثر مباشر في تشجيع وتنمية التفكير الإبتكاري.[1]

3- الصفات الشخصية للفرد:مثل المرونة والمبادرة والحساسية للمثيرات والدافعية والاستقلالية والمزاجية وتأكيد الذات والفكاهة والسيطرة وهذه السمات تجعله أكثر قدرة على الإبداع والابتكار.

4- المحاكات :وهي عامل سلبي لان تقليد الآخرين تحيد من قدرة الفرد على الابتكار والاستقلالية على الآخرين وعدم الاكتراث بآرائهم يسهم في تطوير السلوك الاجتماعي.[2]

5- عوامل بيئية خارجية:يمكن أن تؤثر على القدرات الابتكارية لدى الفرد وتساعد على تطويرها أوإحباطها، ومن هذه العوامل المستوى الاقتصادي، المستوى الثقافي، والأنماط التعليمية.[3]

6- الرقابة:إن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرة الأفراد على التفكير الإبتكاري حيث أن النقد والتسلط والقمع يحد من قدرتهم على التعبير وتقدم لهم الدفء والدعم المعنوي والعاطفي.[4]

7- العوامل الظرفية:يقصد بالعوامل الظرفية للتفكير الإبتكاري تلك العوامل المتعلقة بالموقف ذاته او الجوانب الاجتماعية آو الثقافية السائدة ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

- **مقاومة التخير:**قد نجد لدى الفرد نزعة لمقاومة الأفكار الجديدة والحفاظ على الموضوع الراهن خوفا من انعكاسها على امن الفرد واستقراره ولأجل ذلك نجده يحافظ على أفكاره التي ألفها واستخدمها في السابق ويرفض أي تجديد أو تغيير لها.

- **عدم التوازي بين الجد والفكاهة:**وقد يعتقد بعض الأفرادأن التفكير الإبتكاري تفكير منطقي وعلمي وعقلاني وجدي ولامكان فيه للدرس والتأمل والتخيل والمرح إلاأن اللعب عند الأطفال قد يوفر فرصة

[1]- محمد حمد الطيطي، **مرجع سابق**، ص 55.

[2]-سعيد عبد العزيز: **تعليم التفكير ومهاراته**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص89.

[3]-صالح أبو جادو، محمد بكر نوفل، **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 175.

[4]-سعيد عبد العزيز: **المدخل إلى الإبداع**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 164.

ملائمة جدا لهم للتخيل والإبداع فعملية التفكير تتطلب نوعا من التوازي الدقيق بين عناصر الجد والهزل واللعب.

- **عدم التناسق بين التنافس والتعاون:** لا شك بأننا في حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون من اجل تحقيق إنجازات ذات قيمة فالتوازن بين التنافس والتعاون شرط من شروط التفكير الإبتكاري المنتج.[1]

8- أشهر الطرق المتقدمة لتنمية التفكير الإبتكاري

8-1- طريقة العصف الذهني: تعد من الطرق الحديثة في التدريب على الإبداع وتطلق الطاقات الكامنة عند المتدربين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل من الآراء والأفكار حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل من الموقف وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة.

8-2- طريقة القبعات الست: هي تقسيم التفكير إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسانأو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة وهذه الطريقة تحول المواقف الجامدة إلى مواقف مبدعة وأنها طريقة تعلمنا كيف تنسق العوامل المختلفة للوصول إلىالإبداع والابتكار.

8-3- طريقة الشخصيات الأربع: تقوم أسس هذه الفكرة على أن الناس في بعض الأحيان بحاجة ماسة لصدمة على الرأس لتنبيههم وإخراجهم من الروتين والنمط الفكري الذي اعتادوا عليه ومنعهم من النظر في الآفاق، ويبصرون الأمور بمنظار جديد ورؤية جديدة، ويشكلون هذه الأفكار وليكونوها بشكل غير مألوف، ويحكمون عليها ويقومونها بقواعد وقوانين حديثة، ومن ثم يهرعون إلى تنفيذها لينتجوا منها إبداعا.[2]

8-4- طريقة الإسترخاء الذهني والبدني: يظن معظمنا أن مشاعرنا هي التي تحكم سلوكنا ولكن بالعكس، فإن سلوكنا قد يحدد حالتنا الذهنية، مما يجعل محاولتنا للإسترخاء البدني ووسيلة ناجحة للاسترخاء الذهني أساس الإبتكار والإبداع.

---

[1]-سامي محمد ملحم: **سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 271.

[2]- أماني محمد أهل: **فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى الأطفال، محافظة غزة**، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، ص: 52.

8-5- طريقة التركيز العقلي: إن احتمال العقل أو الفكر أو ما نسميه الاستذهان، إنه معالجة أو تحويل أي شيء إلى فكرة جديدة، مع العلم أن أي نشاط جديد ما هو إلا نتيجة لفكرة فرعية مطورة قد تم تحويلها ومعالجتها.

8-6- طريقة الأسئلة الذكية: وهي كالتالي:

- الإحلال؛ مثل: ما الذي يمكن تغييره أو إبداله ولماذا؟
- الدمج؛ مثلا: ما الأفكار التي يمكن دمجها؟
- التكيف؛ مثلا: ما لشيء الآخر الذي يشبه هذا الشيء؟
- الحذف أو التصغير؛ مثلا: ماذا لو تم تصغير هذا الشيء؟
- العكس أو إعادة الترتيب؛ مثلا: ما هي الترتيب الأخرى التي يمكن عملها وتؤدي إلى نتيجة أفضل؟

إن هذه الطرق ليست كافية لتنمية الإبداع بل هناك طرق كثيرة ومتنوعة من خلال أنشطة مختلفة ومتميزة تساعد على الإبداع ومنها: المسرح، الرسم، اللعب، الألغاز ...إلخ.

9- عقبات التفكير الإبتكاري

للتفكير الإبتكاري جملة من العقبات التي تقف أمام طريق تنمية وخاصة في المواقف التعليمية ونذكرها كما يلي:

9-1- العقبات الشخصية

- ضعف الثقة بالنفس؛
- الميل إلى المجاراة؛
- الحماس المفرط؛
- التشبع؛
- التفكير النمطي؛
- عدم الحساسية أو الشعور بالعجز؛[1]
- التسرع وعدم احتمال الغموض؛
- نقل العادة؛
- معيقات شعورية ولا شعورية تصارع الأنا والأنا الاعلى؛
- الميل إلى تقييد حل المشكلة؛

[1]- ايمان محمد أبو عربية: **الإبداع التربوي**، ط01، دار البداية، عمان، الأردن، 2008، ص ص: 163-164.

- نقص وسائل الوصول إلى مجالات التخيل؛

- استخدام حاسة واحدة للتفكير.[1]

9-2- العقبات الظرفية

- عدم الرغبة في مقاومة التغيير؛

- عدم القدرة على الاحتفاظ بالتوازن بين التنافس والتعاون؛

- النظرة التقليدية لدى المربين القدامى التي تهدف إلى حشو عقول التلاميذ بالمعلومات والحقائق والقوانين، والنظريات عن طريق التلقين أو المحاضرة؛

- جعل التلميذ مجرد متق سالب للمواد الدراسية التي يلقيها الأستاذ؛

- عدم توظيف ما يتعلمه التلميذ والاكتفاء بالدراسة النظرية؛

- ضعف برامج الكشف عن الموهوبين داخل المؤسسة؛

- الامتحانات وتضم التقويم التحصيلي التي تركز على قياس الكم والحفظ؛

- قلة الوعي التربوي بمهارات التفكير الإبتكاري.[2]

10- النظريات المفسرة للتفكير الإبتكاري

10-1- النظرية السلوكية: ذهبت النظرية السلوكية بزعامة "واسطن" إلى أن التفكير الإبتكاري تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة، وتتحدد قيمة التفكير الإبتكاري بمدى نوعية الرابطة بين التفكير والاستجابة، ومن رواد هذا الاتجاه "مالتزمان وميديك" حيث ينظران إلى الابتكار بوصفة إعادة تنظيم للعناصر المترابطة في تكوينات جديدة لتحقق أغراض معينة.

ويرى "سكنر" أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الابتكار ويدعم الوراثة والبيئة، يقوم الفرد بتأدية أعمال متعددة في بيئته إذ لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى الإبداع.

10-2- نظرية كارل يونغ "Karl Yung": لقد وسع كارل يونغ من دائرة اهتمامه أكثر حين انتقل من الشخص الفرد إلى "الشخص الجماعة" فكان أن ميز بين نوعين من الشعور هما: اللاشعور الفردي الذي يضم كل مكتسبات الفرد خلال خبرة الحياة من الأفكار والمشاعر التي نسبها أو كتبها بطريقة قبل

[1]- عوني معين شاهين، حنان فاضل زايد: **الإبداع (دراسة الأسس النفسية الاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية)**، ط01، دار الشروق، عمان، 2008، ص ص: 255-257.

[2]- سعيد عبد العزيز: **المدخل إلى الإبداع، ط1، دار الثقافة**، عمان، الأردن، 2009، ص: 170.

شعورية ثم اللاشعور الجمعي الذي يعرفه على أنه: "عبارة عن تخيلات موروثة عبر الأجيال ومختزنة في اللاشعور ويتوارثها جميع أفراد بني البشر،[1] ويبدأ هذا اللاشعور الجمعي قبل الفترات الطويلة سابقة لحياة الفرد وهو عبارة عن مستودع يحوي التمهيدات الكامنة التي تقدم العالم الفرد بطريقة خاصة، لذا فهو يعد بمثابة القاعدة الأساسية لنفس الإنسان وشخصيته، كما استخدم أيضا يونغ مفهوم النماذج أو الأنماط الأولية ليشير إلى نوع الصور التي يستخدمها اللاشعور الجمعي بطريقة مذكورة.

ويعتبر يونغ اللاشعور الجمعي مصدر الأعمال الفنية العظيمة، حيث أن سبب الابتكار التي المتميز بالنسبة إليه هو تناقض اللاشعور الجمعي في فترات الأزمات الاجتماعية مما يقلل من اتزان الحياة النفسية لدى المشاعر ويدفعه إلى محاولة الحصول على اتزان جديد، وأوضح يونغ أن الفنان يطلع على مادة اللاشعور الجمعي بالحدس ولا يلبث أن يسقط في رموز، والرمز هو أفضل صيغة ممكنة للتعبير عن حقيقة مجهولة نسبيا واعتبر يونغ الرموز بمثابة المادة الأولية التي تتجسد فيها الأنماط الأولية للاشعور الجمعي في أبغ صورها.

كما يرى يونغ بأن العقيدة الابتكارية تتطور وبشكل لاوعي في البداية وتستمر في التطور حتى لحظة معينة لتخرج إلى الوعي لتتجسد في صور فنية هذه الأخيرة تحوي جزءا من نفسية الإنسان أو مصيره أو آثاره ومعاناته وفرحته التي أظهرت في قصص الأسلاف وهذا هو سر الفن المؤثر حيث أن العملية الابتكارية هي إحياء للوعي القديم.

وتجد الإشارة إلى أن يونغ مثله مثل فرويد قد توصل في النهاية إلى الشعور بالعجز أمام مشكلة الابتكار الفني، فلم يحاول تفسيرها رغم تأكيده للطابع الإبتكاري للحياة وللذات ورغم تأكيده أيضا على أهمية الجوانب الاجتماعية والمكونات الثقافية والحضارية التي أغفلها فرويد إلى حد ما.

10-3- النظرية الإنسانية: يرى "ماسلو" أن تحقيق الذات الإبتكاري ينبع من شخصية لديها إدراك حسي قوي فإن المبدعين يكونون متجاوبين ومجبرين عن أنفسهم أكثر من العاديين ويعيشون واقعهم أكثر من الذين يحلقون في عالم النظريات والمجردات والمعتقدات والنمطية، وأن المبدعين المبتكرين أكثر تعبيرا عن أنفسهم من غيرهم وأكثر طبيعة وتلقائية وأقل ضبطا في تعبيراتهم.

وقد ذهبت "كلارك" أن كل فرد يولد مبتكرا ومبدعا وينبغي أن توفر له الظروف والخبرات ليصل إلى أرفع أداء.

[1]- ناديا هايل السرور: **مقدمة في الإبداع**، ط1، دائر زائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص: 39.

واعتبر "روجرز" الابتكار بأنه ظهور إنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكسبه من خبرات متنوعة.[1]

10-4- النظرية المعرفية: لقد ركزت النظرية المعرفية على التفكير الإبتكاري أنه يمثل عملية ذهنية تشير وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والتصنيف والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة.

إن الإبداع بسير وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة التي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم.

10-5- نظرية الإرتباطات: ومن ابرز ممثلي هذه النظرية العالم "ميدينيل" الذي يرى بأن عملية التفكير المبدع تتمثل في القدرة على تكوين عناصر ارتباطيه بطريقة تركيبية جديدة ومبتكرة، من أجل مقابلة متطلبات معينة أو من أجل تحقيق فائدة متوقعة، وتعرف نظرية الارتباطات عملية الابتكار والإبداع على أنها: "تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة، وكلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة ازدادمستوى الإبداع في عملية الحل.

كما يعرف "ميدينيك" الابتكار على أنه عملية دمج وخلط عدة عناصر بحيث يتم استدعائها في شكل جديد يحقق منفعة، وتشير نظرية الارتباطات إلى العملية التي تتحول بها الحالات العقلية إلى مجموعة واحدة مترابطة، مما يجعل إحداهما تؤثر في الأخرى، ويؤدي الارتباط عن طريق التشابه إلى ما يسمى بالتفكير التناظر، وهو احد أسس عملية الابتكار والإبداع.

ويتكون الجانب الذكائي للابتكار والإبداع من مجموعة من العمليات المتكاملة لنشاطات الترابط والتفكك، ويشير مفهوم التفكك في هذه الحالة إلى عملية التخلص من بعض العناصر بسبب قلة الاهتمام بها أو عدم الميل إليها، وتهتم نظرية الارتباطات بالقدرة على التفكير المنتج لدى الفرد عن طريق استخدام عدد من الوصلات الإرتباطية، ويؤدي تشكيل تلك الوصلات إلى عملية الابتكار والإبداع.[2]

[1]- خالد محمود أبو ندى: **التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح**، رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2004، ص ص: 28-30.

[2]- **المرجع نفسه**، ص ص: 30-31.

خلاصة الفصل

ومنذ نستخلص أن التفكير الإبتكاري أصبح مطلبا رسميا ورئيسيا لتطور المجتمع وتقدمه وترقيته بكل مستوياته وجوانبه.

والتفكير ألابتكاري هو ظهور ناتج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات.

ولقد استعرضنا في هذا الفصل التفكير الإبتكاري من عدة جوانب من خصائص ومراحل، وشرح مختصر لعملية الإبتكار داخل المؤسسة وعند الأفراد المبتكرين، وكيف تنمي هذه الطاقات الابتكارية إضافة إلى الاتجاهات النظرية التي تفسر العملية الابتكارية.

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة وطريقة اختيارها

4- خصائص عينة الدراسة

5- مجالات الدراسة

6- أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب العامة، بحيث لا يمكن لأي باحث التخلي عنه وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، ويتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وفي هذا الفصل تم التطرق للخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة بـــ"دور الأستاذ في تنمية التفكير الإبتكاري لدى متربصي المهن" من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة مجالاتها وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمة في الدراسة.

1- منهج الدراسة

لقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة ويعرف المنهج بأنه: "مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"[1]، وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بغرض وصف الدور الذي يقوم به الأستاذ وتحليله وإبراز خصائصه وكيف ينمي التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن، وبالتالي كشف حقيقة الظاهرة المدروسة وإبراز خصائصها ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كيفيا وكميا.

ويعرف المنهج التجريبي بأنه: "أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[2]، وقد تم تطبيق مختلف إجراءات الدراسة عبر مرحلتين رئيسيتين:

أ- **المرحلة الأولى:** وهي عبارة عن مرحلة استكشافية وشملت جمع البيانات والمعلومات النظرية وكل ماله علاقة بموضوع الدراسة من دراسات سابقة ومفاهيم بهدف تكوين نظرة شاملة حول الموضوع.

ب- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة التحديد والوصف المعمق للدراسة وقد شملت الدراسة التطبيقية من خلال طرح الإشكالية وصياغة الأسئلة الفرعية، تحديد مجتمع وعينة البحث أو الدراسة، والأدوات الملائمة للدراسة ثم جمع البيانات المتعلقة بأبعاد الدراسة وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها.

2- مجتمع الدراسة

هو المنهج يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، وقد يكون مجتمع الدراسة محدودا أو غير محدود من حيث الحجم، إضافة إلى مجتمع الدراسة هو "مجموعة المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة".[3]

بما أن موضوع بحثي هو "دور الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن"، حيث ألزم على أن يكون مجتمع هذه الدراسة هو مجموع الأستاذة الذين يدرسون في مركزين من مراكز التكوين المهني والتمهين وذلك للتعرف على دورهم في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن.

---

[1]- رشيد رزواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، درا هومة، المسيلة، 2002، ص: 119.

[2]- سامي محمد ملحم: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط04، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص: 370.

[3]- محمد مراد عبد الفتاح: **موسوعة البحث العلمي**، د.ط، إعداد الرسائل والأبحاث العلمية، (د.ب.ن)، (د.س)، ص: 602.

وفي هذه الدراسة يحتوي مجتمع البحث على 32 أستاذ في مركزين للتكوين المهني والتمهين بولاية تبسة وهما مركز التكوين المهني والتمهين الوافي التلي تبسة، ومركز التكوين المهني والتمهين زارع عبد الباقي تبسة 02.

3- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة العاملين بمركزي التكوين المهني والتمهين (زارع عبد الباقي تبسة 02 الوافي التلي تبسة) الذي يقدر عددهم بـــ: 32 أستاذا ومنه قمنا بالمسح الشامل لأن عدد الأساتذة محدود.

4- خصائص عينة الدراسة

وقد شمل مجتمع الدراسة المعلومات التالية: (الجنس، السن المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	12	%38
أنثى	20	%62
المجموع	32	%100

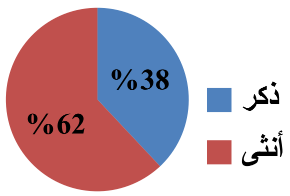

شكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث نلاحظ أن نسبة الإناث التي تمثل (62%) تفوق نسبة الذكور المتمثلة (38%) والملاحظ أن مجال التعليم والتدريس في مختلف المؤسسات التربوية من مدارس ومراكز تكوين مهني، معاهد أصبح في السنوات الأخيرة يجذب ويستقطب الإناث أكثر من الذكور خاصة بعد منح المرأة عدة حريات منها وخروجها لعالم الشغل، وأيضا أن هذه المهنة تعتبر ملائمة وتليق بمقام المرأة أكثر من الرجل، ناهيك عن ميل المرأة لهذه المهنة وحبها لها.

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة
أقل من 30 سنة	10	%31
من 30 إلى 39 سنة	17	%53
من 40 إلى 49 سنة	05	%16
من 50 سنة فأكثر	00	%00
المجموع	32	%100

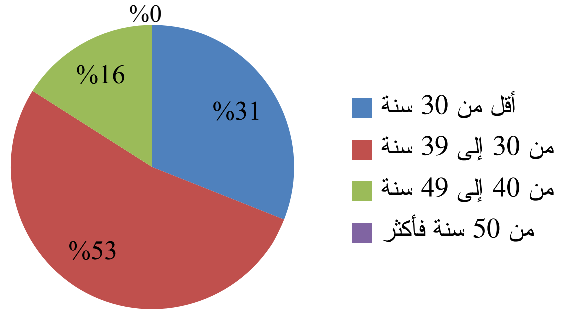

شكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن حيث نلاحظ أن النسبة الفائقة هي نسبة الفئة من (30 إلى 39 سنة) والتي تمثل (53%) مقارنة بنسبة المبحوثين ضمن الفئة (أقل من 30 سنة) والتي بلغت (31%) وهذا يعني أن معظم أفراد العينة من فئة الشباب وهذا ما يؤكد على أن سياسة التشغيل في الجزائر تشجع التوظيف الجديد كل سنة إلى استقطاب الخريجين سواء كانوا خريجي معاهد أو خريجي جامعات ونحوها، أما الفئة العمرية من (40 إلى 49 سنة) فتمثلت نسبتها في (16%) حيث تدل هذه النسبة على أن توظيف هذه الفئة لم يكن بعيد عن افتتاح مركزي التكوين المهني، أما الفئة الأخيرة (50 سنة فأكثر) فهي منعدمة لعدم وجودها.

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

نوع الشهادة المتحصل عليها	التكرارات	النسبة
خريجي معهد	12	%38
ليسانس	10	%31
ماستر	08	%25
دراسات عليا	02	%06
المجموع	32	%100

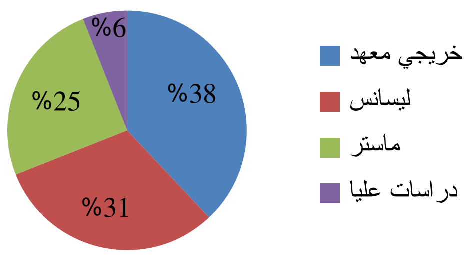

شكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ونوع الشهادة المتحصل عليها، حيث أننا نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة خريجي المعاهد التي تمثل (38%) وتأتي بعدها نسبة المتحصلين على شهادة الليسانس (31%) وهذا ما يدل على أن مراكز التكوين المهني تميل لخريجي المعاهد الذين لهم خبرة في التخصصات التكوينية، خاصة منها التطبيقية، كذلك تضم خريجي الجامعات الجدد المواظبين للإصلاحات الجديدة في المجال التربوي، أما نسبة المتحصلين على شهادة الماستر تمثلت في (25%) حيث اعتبرت هذه النسبة ضئيلة مقارنة بنسبة المتحصلين على شهادة

الليسانس وهذا ما يؤكد على أن هذه الفئة تميل للتدريس في المؤسسات التربوية أكثر من المراكز التكوينية لمكانة الشهادة في داخل الإطار التربوي وفي الأخير حاملي شهادات الدراسات العليا كانت نسبتهم (06%) حيث تبين أن هذه الفئة لم تتحصل على مناصب شغل حسب نوع هذه الدراسات.

جدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة
أقل من 05 سنوات	14	%44
من 05 إلى 09 سنوات	12	%37
من 10 إلى 14 سنة	06	%19
من 15 سنة فأكثر	00	%00
المجموع	32	%100

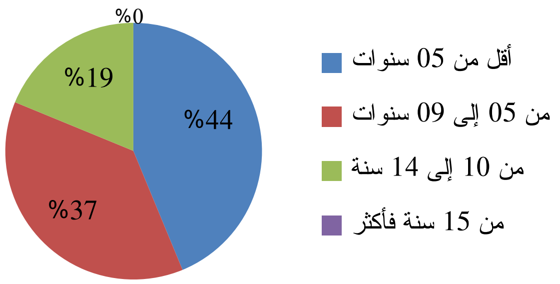

شكل رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، بحيث أن النسبة الغالبة هي فئة (أقل من 05 سنوات) والتي تمثل نسبة (44%) وذلك حسب حداثة نشأة المراكز التكوينية وإعطاء فرصة لخريجي الجامعات والمعاهد الجدد في تنمية القدرات وتطوير الخبرات، أما الفئة (من 05 إلى 09 سنوات) مثل نسبة (37%) وهي نسبة لا بأس بها مقارنة بفئة (من 10 إلى 14 سنة) والتي كانت نسبتها (19%) وهذا يعني أن المركزي يحتويان على أساتذة ذوي خبرة يمكن للأساتذة الجدد أن يستفيدوا من خبرتهم الطويلة.

5- مجالات الدراسة:

5-1- المجال المكاني: نقصد به النطاق المكاني لإجراءات الدراسة، حيث تمت في مركزين للتكوين المهني والتمهين بولاية تبسة وهي كالتالي:

- **المركز الأول:** مركز التكوين المهني والتمهين زارع عبد الباقي تبسة02، الذي يقع في وسط مدينة تبسة بحي الهواء الطلق، الذي أنشأ بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 91-64 مؤرخة في 02-03-1991، حيث يتربع على مساحة قدرها: 7.168.27م^2 به 06 ورشات و03 قاعات مخصصة للإعلام الآلي و09 قاعات تدريس وكذلك يتوفر على هياكل إدارية من بينها: هيكل الاستقبال والتوجيه، مصلحة التمهين، الإدارة تضم المكاتب الإدارية، مصلحة التكوين الإقامي، الرقابة العامة، ويحتوي كذلك على هياكل مشتركة: مطعم يقدم 120 وجبة يوميا وإضافة إلى ذلك مكتبة مخصصة للمتربصين والمتمهنين.

- **المركز الثاني:** مركز التكوين المهني والتمهين الوافي التلي تبسة، سمي باسم الشهيد الوافي التلي بن مسعود في 05 جويلية 2014 من طرف السيد والي ولاية تبسة، أنشئ بواسطة المرسوم التنفيذي رقم: 04-207 المؤرخ في: 2004/07/26، يتربع هذا المركز على مساحة تقدر بـــ:22.000م^{2}والمساحة المبنية تقدر بـــ: 7.350م^2، يتوفر على هياكل بيداغوجية منها: 04 ورشات و08 قاعات دروس منها 03 متخصصة، ومدرج يتسع لـــ300 مقعد وكذلك مكتبة وقاعة مطالعة، أما الهياكل الإدارية فتتمثل في: 15 مكتب وقاعة أرشيف وقاعة اجتماعات، مكتب الاستقبال والتوجيه بـــ03 مكاتب والرقابة العامة...

كذلك يتوفر على تجهيزات بيداغوجية وتتمثل في 06 تجهيزات وهي:

- النجارة المعمارية؛
- البلاط والخزف والفسيفساء؛
- القولبة والتسليح؛
- حلاقة السيدات؛
- الخياطة الجاهزة.
- مشغل المعلومات.

تعداد المتكونين في هذا المركز يقدر بـــ: 874 متكون، ويحتوي على 26 تخصص.

5-2- المجال الزماني: بعد الانتهاء من المجال المكاني بدأت في الدراسة الميدانية لهذين المركزين، وقد دامت مرحلة بناء الجانب النظري من شهر نوفمبر 2017 إلى غاية شهر فيفري 2018، وقد كانت دراستنا مقسمة إلى 03 مراحل:

- **المرحلة الأولى:** ولقد كانت من 2018/03/20، تم الدخول إلى المركزين بالتماس من رئيس قسم العلوم الاجتماعية، حيث تم الحصول على موافقتهما للقيام بالدراسة الاستطلاعية للتعرف على مدى سهولة وإجراءات هذه الدراسة، قمنا بإجراء مقابلة لمديري المركزين، حيث زودانا بمعلومات مختلفة عن المركزين.

- **المرحلة الثانية:** بدأت من 2018/03/25 إلى غاية 2018/04/15 وتم فيها الحصول على مجتمع البحث وتم توزيع الاستمارات على أفراد العينة واسترجاعها.

- **المرحلة الثالثة:** تم فيها استخلاص النتائج ثم كتابة تقرير البحث والدراسة في شكلها النهائي.

5-3- المجال البشري: وجهت الدراسة إلى أساتذة مركزي التكوين المهني والتمهين (زارع عبد القادر تبسة02، الوافي التلي تبسة)، حيث عدد الأساتذة العاملين في المركز الأول هو 15 أستاذا والمركز الثاني يحتوي على 17 أستاذ.

6- أدوات جمع البيانات

6-1 الملاحظة: إن ضرورة توفير المعلومات وحقائق عن موضوع البحث يتحتم علينا التقيد بالأساليب والقواعد المنهجية أثناء جمع البيانات، وذلك للتوصل إلى نتائج علمية، وتعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة في البحث للتعرف على مختلف الظواهر وأبعاد وجوانب الدراسة بكل موضوعية وأمانة دون تحيز وأفكار مسبقة.

وتعتبر الملاحظة من بين أهم وسائل جمع البيانات، حيث من خلالها نستطيع الاتصال بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الفعلية والواقعية واتجاهاتهم ومشاعرهم ولقد استعملت الملاحظة في هذه الدراسة وقد ساعدتني فيما يلي:

- التعرف من خلال الدراسة الاستطلاعية على محل الهياكل البيداغوجية لمركزي التكوين المهني وكذلك الهياكل الإدارية المشتركة من خلال تنقلي بمختلف الأماكن بالمركزين؛
- ملاحظة الأساتذة وهم في أماكن عملهم؛
- تمكنني من ملاحظة التغيرات الفيزيولوجية للمبحوثين ومدى صدقهم في الإجابة وهذا من خلال المقابلة التي أجريتها معهم؛
- كذلك ملاحظة الطرق التي يعتمدها الأساتذة في التدريس وكيفية معاملتهم للمتربصين وكذلك معرفة بعض الطرق التي يستخدمونها لتوصيل المعرفة وتنمية التفكير الابتكاري لهم.

6-2- المقابلة: هي تقنية مباشرة من أجل مسائلة الأفراد بكيفية منعزلة، كما أنني أهدف من خلال استعمالنا لهذه الوسيلة فقط إلا لخصر الوقائع، والتعرف على المعاني التي يمنحها الأشخاص التي يعيشونها وتعد هذه الأداة من الأدوات العامة في البحوث الوصفية لاسيما في جمع البيانات، كما يختلف الوقت اللازم لكل مقابلة باختلاف طبيعة البحث وموضوعه.[1]

ومن خلال إجرائنا للدراسة الميدانية كانت أول خطوة قمنا بها حيث تم مقابلة مديري مركزي التكوين المهني والتمهين وذلك من أجل الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى

[1]- عبد الهادي جوهري: **قاموس علم الاجتماع**، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989، ص: 55.

مقابلة أفراد عنة الدراسة والمتمثلة في الأساتذة وتوزيعنا لمجموعة من الاستمارات بغية جمع المعلومات حول موضوع الدراسة.

6-3- الاستمارة:

والتي تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.[1]

ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا تيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى، وكانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة وتضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مقيدة ومفتوحة.

6-4- تصميم الاستمارة:

تم تصميم الاستبيان الموجه لأساتذة التكوين المهني والتمهين وقد قسمت إلى 03 محاور رئيسية ومحور خاص بخصائص العينة، أنظر الملاحق، ثم تم عرض الاستمارة على الأستاذة المشرفة، حيث أبدت رأيها فيها وقد تم تعديل بعض الأسئلة والعبارات الخاصة بهذا الاستبيان وبعدها تم التصميم النهائي له.

[1]- محمد علي محمد: **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1980، ص: 339.

خلاصة الفصل

بعد توزيع استمارات الاستبيان وتجميعها تمكنا من توضيح الخطوات المنهجية للدراسة المعنونة بـــ"دور الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن" من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع، بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة ومجالاتها وأخيرا أدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس:

تحليل البيانات وتفسير النتائج

1- عرض وتحليل البيانات الخاصة بكل فرضية

2- مناقشة النتائج ضوء فرضيات الدراسة

تمهيد

تطرق هذا الفصل إلى تحليل البيانات وتفسيرها وكذلك مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة من أجل معرفة النقاط الأساسية التي يحتويها موضوع البحث، وأخيرا التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تدعم موضوع البحث والدراسة.

1- عرض وتحليل البيانات الخاصة بكل فرضية

1-1- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثاني:

- يساهم الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن

جدول رقم (05): يمثل إن كانت هناك صعوبة في فهم المتربصين وتفكيرهم

هل تجد صعوبة في فهم المتربصين	التكرارات	النسبة
نعم	11	%34
لا	21	%66
المجموع	32	%100

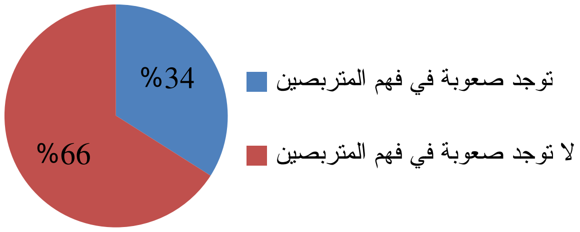

شكل رقم (05): يمثل توزيع النسب المئوية لصعوبة فهم المتربصين

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (66%) وهي نسبة الذين صرحوا بعدم وجود صعوبة في فهم المتربصين وتفكيرهم، وهذا ما يعني أن المتربصين لهم قوة التركيز والتفكير وتفهم المواضيع التي يدرسونها وذلك راجع إلى خبرة الأساتذة في التدريس والكفاءة التي يتميزون بها في نفس الوقت، مثل اتخاذ الأساتذة الأنشطة التي تعين المتربصين في زيادة الفهم والتفكير والتمارين التطبيقية المساعدة على التركيز وغيرها، أما نسبة (44%) تمثل الأساتذة الذين يجدون صعوبة في فهم المتربصين وتفكيرهم وكل هذا راجع لنقص الخبرة والكفاءة عند هذه الفئة، وعدم اتخاذ الأنشطة التي تعين المتربصين في فهم المواضيع المدروسة.

ومن بين هذه الصعوبات التي تؤثر على فهم المتربصين وتفكيرهم نجد:

- نقص المراجعة؛
- عدم الاهتمام واللامبالاة بالمادة المدروسة؛
- عدم التركيز أثناء الشرح للدرس؛
- وجود صعوبة في المواضيع المدروسة؛
- حالات نفسية يعيشها المتربصون مما يجعلهم ذوي فهم ضئيل لهذه المواضيع؛
- الحرية الزائدة وعدم الإصغاء للأستاذ.

جدول رقم (06): يمثل نوع الأسلوب التدريسي الذي يعتمده الأساتذة في تنمية التفكير الابتكاري للمتربصين

ما هو الأسلوب التدريسي الذي تعتمده في تنمية التفكير الابتكاري للمتربص	التكرارات	النسبة
أسلوب أمري –التسلطي–	04	%13
أسلوب تدريبي	07	%22
أسلوب حل المشكلات	18	%56
أسلوب تعاوني	03	%09
المجموع	32	%100

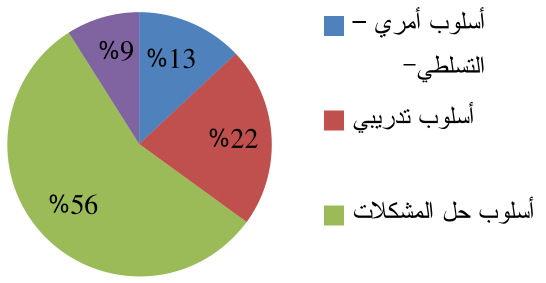

شكل رقم (06): يمثل توزيع النسب المئوية لنوع الأسلوب التدريسي المعتمد

يوضح الجدول أعلاه أن أنجح أسلوب يتبناه الأستاذ هو الأسلوب حل المشكلات الذي كانت نسبته (56%) باعتباره يمكن المتربص من اكتشاف المشكل في الموضوع وكيفية حله بالعديد من الطرق وكذلك يفسح له المجال لاكتشاف معلومات جديدة وإضافتها لرصيده، أما الأسلوب التدريبي كانت نسبته (22%) حيث نجد البعض من الأساتذة قليلا ما يتبنوه حيث يرى الأساتذة ذوي الخبرة أن التنوع في الأساليب مضيعة للوقت ويشتت أفكار المتربصين، أما الأسلوب الأمري فقد شهد نسبة (13%) حيث يعتبر الأساتذة أن هذا الأسلوب هو أسلوب مناسب للسيطرة على المتربص وعدم خروجه عن نطاق الدرس، أما آخر أسلوب فهو الأسلوب التعاوني والذي كانت نسبته (09%) وهو عبارة عن مبادرة الأساتذة في تعاونهم مع المتربصين لكن هذه النسبة ضئيلة لا تفي بالغرض.

جدول رقم (07): يبين إن كان الأساتذة يتبعون الأنشطة والبحوث الميدانية التي تعين المتربص على التفكير

هل تتبع الأنشطة والبحوث الميدانية التي تعين المتربص على التفكير	التكرارات	النسبة
نعم	25	%78
لا	07	%22
المجموع	32	%100

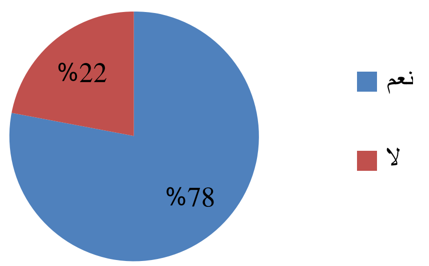

شكل رقم (07): يمثل توزيع النسب المئوية لأفراد العينة المتبعين للأنشطة والبحوث الميدانية

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (78%) وهي نسبة الذين يتبعون الأنشطة والبحوث الميدانية التي تعين المتربص على التفكير، حيث يرى الأساتذة أنه لابد من إتباع انشطة تطبيقية وبحوث فردية وجماعية داخل وخارج الصف الدراسي لكي تنمي من قدرات المتربصين الإبداعية في شتى التخصصات مع العلم أن لكل تخصص أنشطته وتطبيقاته الميدانية والنظرية، أما نسبة (22%) فهي تمثل الأساتذة الذين لا يتبعون أي نشاط أو بحث يعين المتربص في الفهم والتفكير وإنما يعتمدون إلا على المعلومات التي يلقونها أثناء الصف.

ومن إجابات الأساتذة الذين يتبعون الأنشطة والبحوث الميدانية نستخلص عدة أنواع لهذه الأنشطة من بينها:

- اختلاف الأنشطة حسب المتربصين ومستواهم العلمي، هناك بحوث حول دروس ذات المدى القصير وبحوث ذات المدى الطويل؛
- أنشطة تتمثل في الواجبات والبحوث البيداغوجية وأنشطة رياضية وفكرية؛
- دراسات ميدانية غرضها التحفيز والإطلاع على كل جديد يخص الحياة المهنية؛
- أنشطة تعليمية متعددة مثل الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تساعد على التفكير والبحث في عدة مسائل لا تجد حلول؛
- أنشطة تتمثل في التربصات الميدانية والتطبيقات المعملية الفردية والجماعية وكمثال على هذه الأنشطة بحوث التسويق في مقياس (تسيير الميزانية) لمعرفة توقعات مبيعات المؤسسات.

جدول رقم (08): يمثل إن كان الأساتذة يراعون الاستمرارية في تقويم المتربصين

هل تراعي الاستمرارية في تقويم المتربصين	التكرارات	النسبة
نعم	24	%75
لا	08	%25
المجموع	32	%100

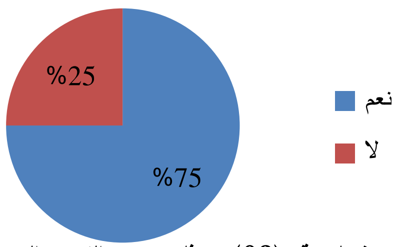

شكل رقم (08): يمثل توزيع النسب المئوية لأفراد العينة الذين يراعون الاستمرارية في تقويم المتربصين

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (75%) وهي النسبة التي تصرح باستمرارية وأهمية تقويم المتربصين لأن التقويم هو المساعد الأول في عملية التفكير والاستذكار للمتربص، وكذلك تنمية المكتسبات وإثراء الرصيد المعرفي من خلال هذا التقويم، وكذلك هو عملية مساعدة لسد الثغرات التي

تتخلل المعرفة الحاصلة لديه وهذا ما يساعده في أي مجال، وبالتالي فالغرض الأول والأساسي من هذا التقويم هو معرفة مستوى المتربص وسد كل خلل حاصل في المعرفة التي اكتسبها، أما نسبة (25%) فقد صرحوا بعدم استمرارية التقويم لابد أن يكون له وقت محدد لكي لا يؤدي بارتباك المتربصين وتشتت أفكارهم.

جدول رقم (09): يمثل الغرض الذي يرمي إليه الأساتذة من خلال عملية التقويم

ما الغرض الذي ترمون إليه من خلال هذا التقويم	التكرارات	النسبة
تحديد الأخطاء التي يحدثها المتربص	13	%41
تقوية التفكير والاستذكار لدى المتربص	19	%59
المجموع	32	%100

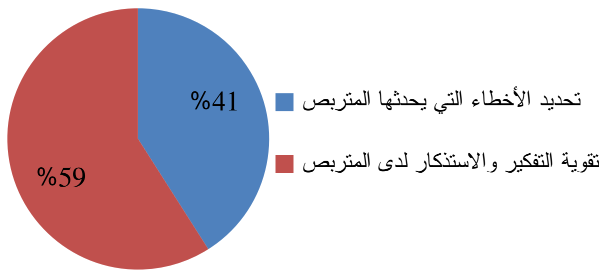

شكل رقم (09): يبين الغرض الذي يرمي إليه الأساتذة من خلال عملية التقويم

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (59%) هم من صرحوا أن الغرض الذين يرمون إليه من خلال عملية التقويم هو تقوية التفكير والاستذكار لدى المتربص باعتباره وسيلة لتشخيص التفكير والمعرفة مدى استذكار المتربص للمواضيع المدروسة والمطبقة ميدانيا، أما الفئة التي صرحت بأن الغرض من عملية هو تحديد الأخطاء التي يحدثها المتربص كانت نسبتها (41%)، حيث اعتبر الأساتذة أن لتحديد الأخطاء دور في تسهيل عملية الفهم والتفكير لدى المتربصين.

جدول رقم (10): يمثل إن كان توفير المناخ النفسي والاجتماعي يدفع بالمتربص إلى تحسن تفكيره

هل توفير المناخ النفسي والاجتماعي يدفع المتربص إلى تحسن تفكيره	التكرارات	النسبة
نعم	26	%81
لا	06	%19
المجموع	32	%100

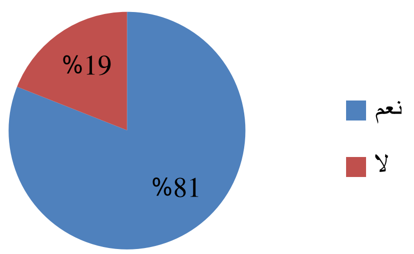

شكل رقم (10): يبين إن كان توفير المناخ النفسي والاجتماعي يدفع بالمتربص إلى تحسن تفكيره

يضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (81%) وهي فئة من أدلوا بأن توفير المناخ النفسي والاجتماعي يدفع بالمتربص إلى تحسن تفكيرهن حيث أكدوا أن المتربص يحسن تفكيره وأدائه إلا إذا وفروا هم المناخ الملائم لدراستهم سواء كان نفسي أو اجتماعي وبالتالي تكون النتائج الأدائية للمتربصين إيجابية وتكون في الإطار المعمول به لتحسين التفكير الابتكاري لهم، أما الفئة الثانية والتي كانت نسبتها (19%) حيث صرحوا أن لتوفير المناخ النفسي والاجتماعي يعطي نوع من الحرية الزائدة للمتربصين، وقد يؤثر هذا سلبا على تنمية قدراتهم الفكرية والابتكارية.

جدول رقم (11): يمثل إن كان توفير المناخ النفسي والاجتماعي يحسن من أداء الأساتذة في العمل

هل توفير المناخ النفسي والاجتماعي يحسن من أدائك في العمل	التكرارات	النسبة
نعم	26	%81
لا	06	%19
المجموع	32	%100

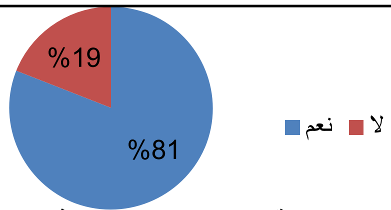

شكل رقم (11): يبين إن كان توفير المناخ النفسي والاجتماعي يحسن من أداء الأساتذة في العمل

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (81%) وهي نفس الفئة التي تصرح بأن توفير المناخ النفسي والاجتماعي يدفع بالمتربص إلى تحسن تفكيره ومن خلال هذا التصريح فقد أكدوا على أن توفير كلا من المناخين النفسي والاجتماعي سيساعدهم كذلك على تحسين أدائهم (أي الأساتذة) في العمل، ويوفر جو التلاؤم والتفاهم بين الأساتذة والمتربصين، أما النسبة (19%) هي نفس الفئة التي صرحت بأن توفير المناخ النفسي والاجتماعي يعطي نوع من الحرية الزائدة للمتربصين وكذلك فقد يؤثر على تحسين أداء الأساتذة في العمل بالسب وهذا ما لا يسعون لتحقيقه.

جدول رقم (12): يمثل السبل المعتمدة من طرف الأساتذة لتفعيل الأنشطة التعليمية التي تزيد من دافعية المتربصين نحو الإبداع والابتكار

ما هي السبل المعتمدة من طرفكم لتفعيل الأنشطة التعليمية التي تزيد من دافعية المتربصين نحو الابتكار؟	التكرارات	النسبة
تعزيز إجابات المتربصين وأفكارهم الجيدة	17	%53
الإجابة باهتمام عن استفساراتهم في المناقشة	20	%62
خلق روح التعاون بين المتربصين	18	%56

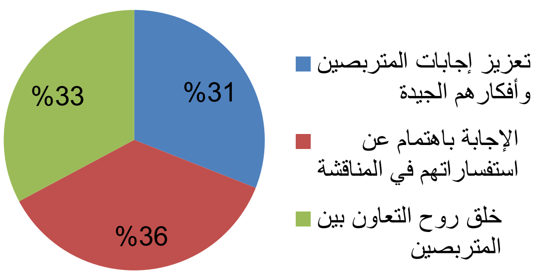

شكل رقم (12): يبين السبل المعتمدة من طرف الأساتذة لتفعيل الأنشطة التعليمية التي تزيد من دافعية المتربصين نحو الإبداع والابتكار

ملاحظة: إن التكرار الموجود في هاته الإجابات أكبر من 32 وكذلك النسبة المئوية لأن المبحوثين قاموا باختيار إجابتين.

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الفائقة على باقي النسب هي (62%) وكذا نسبة (56%) أي الإجابة الثانية والثالثة، وتأتي الإجابة الأولى بنسبة معتبرة وهي (53%) وهذا ما يدل على أن الأساتذة ينتهجون العديد من السبل لتفعيل الأنشطة التعليمية والتي من ضمنها الإجابة باهتمام عن استفسارات المتربصين في المناقشة التي يخضوها خلال كل درس يتطرقون إليه، وكذا خلق روح التعاون بينهم والعمل على حل المشاكل التي يواجهونها خلال مشوارهم التكويني.

جدول رقم (13): يمثل مدى التماس تجاوب المتربصين للأنشطة التي يقدمها الأساتذة

هل تلتمس تجاوب من طرف المتربصين من خلال الأنشطة التي تقدمها؟	التكرارات	النسبة
نعم	25	%78
لا	07	%22
المجموع	32	%100

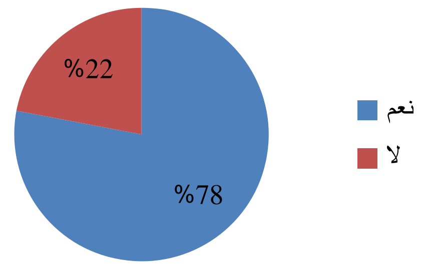

شكل رقم (13): يبين مدى التماس تجاوب المتربصين للأنشطة التي يقدمها الأساتذة

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (78%) وهي الفئة التي صرحت بأن المتربصين يتجاوبون مع الأنشطة التي يقدمونها مثل الأنشطة الفكرية والتعليمية والبحوث الميدانية وذلك من خلال إبداء قدرات المتربصين في مدى حل هذه الأنشطة بدون اللجوء إلى الأساتذة، حيث أن تنوع هذه الأنشطة المقدمة يزيد من الرصيد المعرفي والفكري والابتكاري لدى المتربصين وتنمية مهاراتهم العقلية، أما نسبة (22%) هي نسبة ضئيلة وقد أدلت بأن هناك بعض المتربصين لا يتجاوبون مع هذه الأنشطة وهذا راجع إلى مدى ضعف تركيزهم وفهم للمواضيع المقدمة والمدروسة.

جدول رقم (14): يمثل ما العوامل التي تساعد المتربص على الابتكار والإبداع

حسب رأيك ما هي العوامل التي تساعد المتربص على الإبداع والابتكار؟	التكرارات	النسبة
- التحدي	20	%62
- المصادر والموارد التي لها علاقة بالمواضيع الإبداعية	18	%56
- الحرية	09	%28
- التشجيع على الإبداع	28	%87

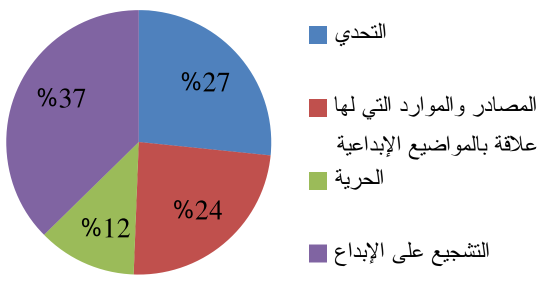

شكل رقم (14): يبين ما العوامل التي تساعد المتربص على الابتكار والإبداع

ملاحظة: التكرار الموجود في هاته الإجابات أكبر من 32 وكذلك النسبة المئوية لأن المبحوثين قاموا باختيار إجابتين في بعض الأحيان أو أكثر من ذلك.

يوضح الجدول أعلاه أن النسب الأولى والثانية والرابعة متقاربة نوعا ما، بالنسبة للعوامل الأربعة وإن دل هذا على شيء فهو يدل على أن عوامل الإبداع والابتكار كثيرة ولا يمكن الاستغناء عن أي منها حسب ما أكده المبحوثين وأن لها دور في المساهمة الإبداعية والابتكارية.

1-3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثالث

- تساهم خصائص الأستاذ الفعال في تنمية التفكير الابتكاري للمتربصين

جدول رقم (15): يمثل مدى رغبة الأساتذة في التعليم

هل رغبتك في التعليم...؟	التكرارات	النسبة
ضعيفة	02	%06
متوسطة	03	%10
كبيرة	27	%84
المجموع	32	%100

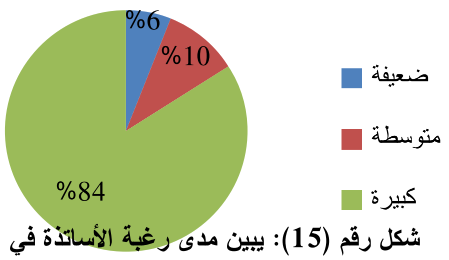

شكل رقم (15): يبين مدى رغبة الأساتذة في التعليم

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (84%) حيث صرح المبحوثين بأن رغبتهم في التعليم كبيرة وهذا يعني أن لهم دافعية قوية للتعليم وإفادة المتربصين بكل ما عندهم من معارف ومعلومات وخبرات في مجال التعليم وهذا دليل على إيمان الأساتذة بقيمة التعليم وخلق روح التعاون في هذا الإطار بين جميع المتربصين وفي شتى التخصصات، أما نسبتي (10%) و(06%) هما

متقاربتان وهذا راجع لطبيعة الظروف التي يسايرها الأساتذة وهذا لا يعني بالضرورة أن لهم نقص في الكفاءة والأداء.

جدول رقم (16): يمثل إن كانت القدرات المعرفية والعقلية كفيلة بدفع المتربصين إلى الابتكار والإبداع

هل قدراتك المعرفية والعقلية كفيلة بدفع المتربصين إلى الابتكار والإبداع؟	التكرارات	النسبة
نعم	30	%94
لا	02	%06
المجموع	32	%100

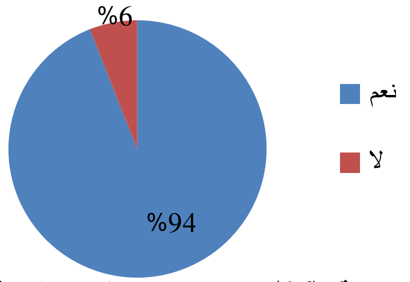

شكل رقم (16): يبين إن كانت القدرات المعرفية والعقلية كفيلة بدفع المتربصين إلى الابتكار والإبداع

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الفائقة هي (94%) وهي نسبة المبحوثين الذين صرحوا أن قدراتهم العقلية والمعرفية يدفع المتربصين إلى الإبداع والابتكار وهذا ما يدل على أن أغلبية الأساتذة لهم الخبرة والكفاءة التي من خلالها يستطيع المتربصون أن يندفعوا إلى كل إبداع وابتكار جديد ومفيد، أما النسبة الثانية والمتمثلة في (06%) هي نسبة الذين صرحوا بأن قدراتهم العقلية والمعرفية ليست كفيلة بدفع المتربصين إلى الابتكار والإبداع، وذلك راجع لنقص تكوينهم وكفاءتهم المعرفية والأداء الممارس مع المتربصين.

جدول رقم (17): يمثل إن كانت المعرفة بالمواضيع معمقة ومتطورة

هل معرفتك بالمواضيع معمقة ومتطورة؟	التكرارات	النسبة
نعم	27	%84
لا	05	%16
المجموع	32	%100

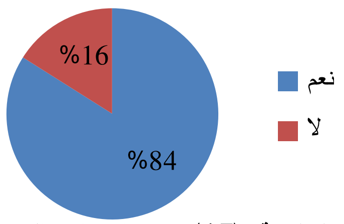

شكل رقم (17): يبين إن كانت المعرفة بالمواضيع معمقة ومتطورة

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (84%) وهي نسبة المبحوثين الذين أكدوا على أن معرفتهم بالمواضيع معمقة ومتطورة وبالتالي فلهم الكفاءة والخبرة التي تمكنهم من تحسين التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن، وتشجيعهم لكل جديد والبحث وتطوير القدرات المعرفية لديهم، أما نسبة (16%) هي نسبة ضئيلة للأساتذة ذوي التكوين والكفاءة الضعيفة.

جدول رقم (18): يمثل إن كان الأساتذة يعتمدون على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في تنمية طرق التعليم

هل تعتمد على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في تنمية طرق التعلم والتدريس؟	التكرارات	النسبة
نعم	15	%47
لا	17	%53
المجموع	32	%100

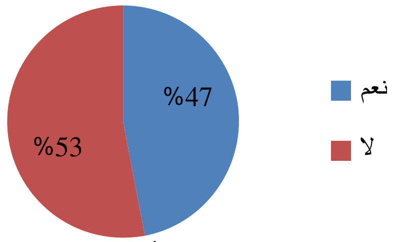

شكل رقم (18): يبين إن كان الأساتذة يعتمدون على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في تنمية طرق التعليم

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (%53) وهي نسبة المبحوثين الذين صرحوا بعدم اعتمادهم على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في تنمية طرق التعلم والتدريس وهذا بسبب نقص الأجهزة ووجود أجهزة جديدة تحتاج لأشخاص ذوي تكوين عالي لاستخدام هذه التقنيات والأجهزة وكذلك نقص الاختصاصات التي تعتمد على هذا النوع من التكنولوجيات والتقنيات، لأن أغلبية الاختصاصات تنصب إلا على المجال النظري أكثر منه تطبيقي، لقلة الأساتذة المكونين في هذا المجال، أما نسبة (%47) هي نسبة المبحوثين الذين يستخدمون هذه التقنيات حيث يعتمدون عليها أشد الاعتماد لتنمية طرق التعليم والرفع من مستوى الأداء والكفاءة لدى المتربصين وتحسين قدراتهم الإبداعية.

جدول رقم (19): يمثل معرفة الأساتذة للخصائص الفكرية والنفسية للمتربصين وإن كانت تساعدهم على القدرة في اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم.

هل معرفتك للخصائص الفكرية والنفسية للمتربصين تساعدك على القدرة في اختيار أساليب تعليمهم؟	التكرارات	النسبة
نعم	26	%81
لا	06	%19
المجموع	32	%100

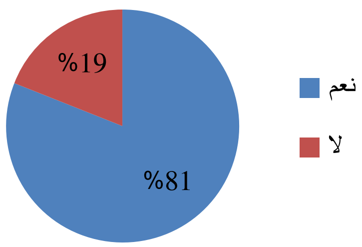

شكل رقم (19): يبين معرفة الأساتذة للخصائص الفكرية والنفسية للمتربصين وإن كانت تساعدهم على القدرة في اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي (%81) حيث صرح أغلبية المبحوثين بأن معرفة الخصائص النفسية والفكرية للمتربصين تساعدهم على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لهؤلاء

المتربصين وكذلك تساعدهم على القدرة في اختيار أساليب تعليمهم بالطرق المثلى التي تعود بالإيجابية من خلال هذه المعرفة وبالتالي تساعدهم على التوجيه والإرشاد لكل ما هو جديد ومفيد، ابتكاري وإبداعي في عالم الشغل أو حتى في المجال الدراسي، أما النسبة الثانية والتي تتمثل في (19%) هي نسبة ضئيلة بالنسبة للأولى وهذا راجع إلى خصائص وطبيعة كل أستاذ أو الطرق التي يعتمد عليها في التدريس.

جدول رقم (20): يمثل مدى الوقوع في الخطأ (تصحيحه أو تجاوزه وعدم معالجته).

إذا وقعت في خطأ ما أثناء إلقائك الدرس؟	التكرارات	النسبة
تقوم بالإفصاح عنه وتصحيحه	29	%91
تقوم بتجاوزه وعدم معالجته	03	%09
المجموع	32	%100

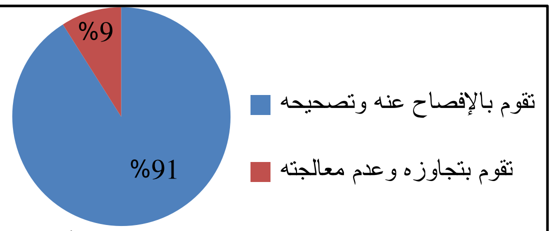

شكل رقم (20): يبين مدى الوقوع في الخطأ (تصحيحه أو تجاوزه وعدم معالجته)

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (91%) وهي نسبة المبحوثين الذين يقومون بالإفصاح عن الأخطاء التي يقعون فيها أثناء إلقائهم الدرس، وذلك بتصحيح هذه الأخطاء وهذا ما يدل على تفاني الأساتذة في مهنتهم أي مهنة التدريس وعدم ترك الفجوات والأخطاء، أما النسبة (09%) فهي نسبة المبحوثين الذين يقومون بتجاوز الخطأ وعدم معالجته وهذا راجع لعدة أسباب قد تكون هذه الأخطاء متسلسلة وعدم الرجوع فيها أو أن كفاءة هؤلاء الأساتذة لا تسمح لهم بالإفصاح عن الأخطاء ومعالجتها.

جدول رقم (21): يمثل إن كان حسن التنظيم والإعداد المسبق للأنشطة التي يقدمها الأساتذة تساعد المتربصين في تنمية قدراتهم الابتكارية.

هل حسن التنظيم والإعداد المسبق للأنشطة التي تقدمها تساعد المتربصين في تنمية قدراتهم؟	التكرارات	النسبة
نعم	22	%69
لا	10	%31
المجموع	32	%100

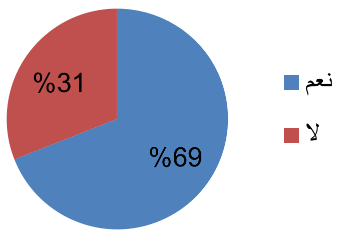

شكل رقم (21): يبين إن كان حسن التنظيم والإعداد المسبق للأنشطة التي يقدمها الأساتذة تساعد المتربصين في تنمية قدراتهم الابتكارية

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الفائقة هي نسبة (69%) وهي نسبة التي تمثل المبحوثين الذين صرحوا بأن حسن التنظيم المسبق للأنشطة التي يقدمونها تساعد المتربصين في تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية للمتربصين، وهذا يدل على أن معظم الأساتذة يتخذون هذا الأسلوب لنجاح وضمان النتائج التي قد تعود بالفائدة على القدرات الابتكارية للمتربصين وهذا بطبيعة الحال أن تكون هناك إجراءات متبعة من خلال هؤلاء الأساتذة لفهم كل ما يطرأ على السيرورة الدراسية والتعليمية سواء في مجال التكوين أو في مجال التمهين، وكذلك العمل على تسهيل الأنشطة وتبسيطها للمتربصين من أجل تفادي الوقوع في الأخطاء التي من شأنها أن تقلل من فهمهم واستيعابهم لهذه الأنشطة، أما نسبة (31%) هي نسبة الذين صرحوا بأن حسن التنظيم والإعداد المسبق قد لا يساعد في تنمية الأفكار وهذا راجع لطبيعة الأنشطة، قد تكون أنشطة صعبة ليست في متناول المتربصين ولو كان هناك تنظيم وإعداد من طرف الأساتذة.

جدول رقم (22): يمثل إن كانت الخصائص النفسية والانفعالية التي يتسم بها الأستاذ تساعد في القدرة على تكيف وتنمية دوافع المتربصين.

هل الخصائص النفسية والانفعالية التي تتسم بها تساعد في القدرة على تكيف وتنمية دوافع المتربصين؟	التكرارات	النسبة
نعم	27	%84
لا	05	%16
المجموع	32	%100

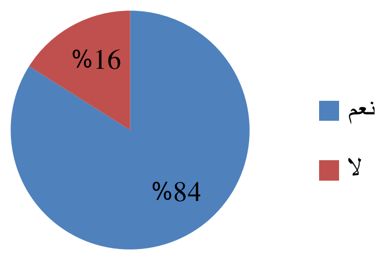

شكل رقم (22): يبين إن كانت الخصائص النفسية والانفعالية التي يتسم بها الأستاذ تساعد في القدرة على تكيف وتنمية دوافع المتربصين

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (84%) وهي نسبة المبحوثين الذين أكدوا على أن الخصائص النفسية والانفعالية التي يتسمون بها تساعد في القدرة على تكيف وتنمية دوافع المتربصين، حيث أنهم يتصفون بالاتزان انفعالي ليتمكنوا من إشباع رغبات المتربصين الانفعالية، وكذلك عدم مضايقتهم وذلك لتفادي أي اضطراب في سلوكات المتربصين مما يدفعهم لتنمية أفكارهم الإبداعية وقدرتهم على الفهم بسرعة أما النسبة (16%) فهي نسبة المبحوثين الذين لا يتصفون بالخصائص النفسية والانفعالية التي قد تساعد المتربصين في تنمية أفكارهم وذلك راجع إلى حالاتهم النفسية وعدم قدرتهم على التحكم في السلوكات الانفعالية التي تخصهم.

جدول رقم (23): يمثل إن كانت القدرة على العمل بطريقة إيجابية مع المتربصين تزيد من قدراتهم الإبداعية.

هل قدرتك على العمل بطريقة إيجابية مع المتربصين تزيد من قدراتهم الإبداعية؟	التكرارات	النسبة
نعم	29	%91
لا	03	%09
المجموع	32	%100

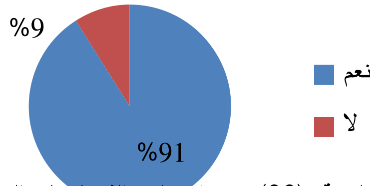

شكل رقم (23): بين إن كانت القدرة على العمل بطريقة إيجابية مع المتربصين تزيد من قدراتهم الإبداعية

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الفائقة هي نسبة (91%) وهي نسبة المبحوثين الذين أمدوا أن القدرة على العمل بطريقة إيجابية مع المتربصين تزيد من قدراتهم الإبداعية، وهذا يدل على أن الأساتذة مهتمين بمتربصيهم وبنموهم المعرفي والانفعالي وكذلك تحول معارفهم النظرية إلى مواقف يعيشونها في الواقع والعمل على تطوير الأفكار الابتكارية لديهم لخلق مستويات معرفية باهرة قد تدفعهم إلى اختراع وابتكار أي شيء جديد له فائدة علمية وعملية للمجتمع والعالم بأسره، أما النسبة الثانية فهي نسبة (09%) وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بسابقتها وهذا يدل على أن هؤلاء المبحوثين ليست لهم علاقة بتطوير الجوانب الإبداعية والابتكارية للمتربصين.

جدول رقم (24): يمثل أن الإلمام بكل الخصائص التي يتسم بها المتربصين تساعد في تقديم الأنشطة وكيفية حلها.

هل إلمامك بكل الخصائص التي يتسم بها المتربصين تساعدك في تقديم الأنشطة وكيفية حلها؟	التكرارات	النسبة
نعم	21	%66
لا	11	%34
المجموع	32	%100

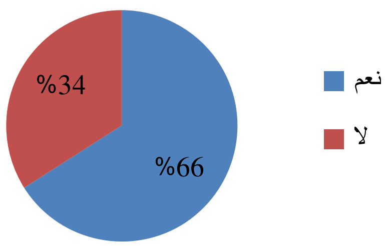

شكل رقم (24): يبين أن الإلمام بكل الخصائص التي يتسم بها المتربصين تساعد في تقديم الأنشطة وكيفية حلها

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (66%) وهي نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأن الإلمام بكل الخصائص التي يتسم بها المتربصين تساعد في تقديم الأنشطة وكيفية حلها، وهذا يدل

على أن الخصائص النفسية والانفعالية والمعرفية والعقلية لها دور فعال في مشاركة المتربصين الأنشطة التي يقدمها الأساتذة وهذا من أجل معرفة كل الجوانب التي لها علاقة بالمتربص الذي يلعب دورا فعال في العملية التدريسية وكيفية حل هذه الأنشطة الموجهة للمتربصين، ومعرفة النقاط الهامة التي تفيدهم في تنمية مهاراتهم الابتكارية، أما نسبة (34%) هي نسبة المبحوثين الذين يجدون صعوبة في الإلمام بخصائص المتربصين التي يتسمون بها وصعوبة الأنشطة المقدمة لهم.

جدول رقم (25): يمثل إن كان الإيمان بقيمة الإبداع والابتكار والتجديد يساعد في الاجتهاد ونشر روح العمل الجماعي بين المتربصين.

هل إيمانك بقيمة الإبداع والابتكار والتجديد يجعلك مجتهدا في نشر روح العمل الجماعي بين المتربصين ؟	التكرارات	النسبة
نعم	30	%94
لا	02	%06
المجموع	32	%100

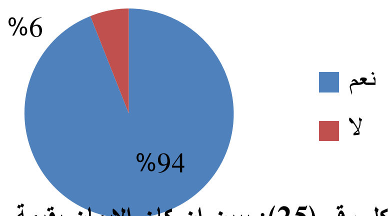

شكل رقم (25): يبين إن كان الإيمان بقيمة الإبداع والابتكار والتجديد يساعد في الاجتهاد ونشر روح العمل الجماعي بين المتربصين

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (94%) وهي نسبة المبحوثين الذين أكدوا أن الإبداع والابتكار هو غاية أساسية في التدريس داخل مراكز التكوين المهني والتمهين، وكذلك الإيمان به يدفع أي شخص مسؤول سواء كان أستاذ أو غيره إلى الاجتهاد والعمل على نشر روح التعاون الجماعي بين المتربصين من أجل معرفة أشياء جديدة في هذا المجال وفي مختلف أنواع التخصصات التي توفرها مراكز التكوين المهني والتمهين، أما النسبة (06%) هي نسبة ضئيلة لا يقاس عليها بالنسبة لسابقتها فهؤلاء المبحوثين ليست لهم قوة إيمان بالابتكار والإبداع لنقص التجهيزات والكفاءات حسب رأيهم.

1-4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمحور الرابع

- لتكوين الأستاذ دور في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن

جدول رقم (26): يمثل إن كان للتكوين أثر في تنمية القدرات التعليمية.

هل للتكوين أثر في تنمية قدراتك التعليمية ؟	التكرارات	النسبة
نعم	28	%87
لا	04	%13
المجموع	32	%100

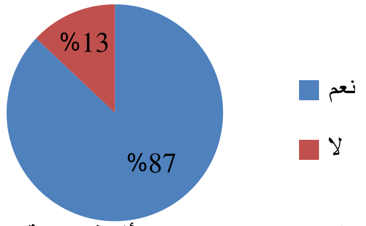

شكل رقم (26): يبين إن كان للتكوين أثر في تنمية القدرات التعليمية

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (87%) وهي نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأن للتكوين أثر فعال وكبير في تنمية القدرات التعليمية لديهم وذلك يدل على أن أي نوع من التكوين يخضع له الأستاذ هو مفيد للخبرات والمكتسبات التي يتميز بها، وكذلك زيادة المعلومات ومعرفة كل النقائص التي تتخلله في المجال التعليمي، أما نسبة (13%) فهم أساتذة لا يبالون بالعملية التكوينية لأنهم ذوي ثقافة محدودة.

- يكمن الأثر في عدة نقاط نذكر منها:

- مدى تطوير المهارات التعليمية.
- زيادة الخبرات التي تساعد المتربصين في تنمية التفكير ودفعهم لكل ما هو ابتكاري وجديد.
- تدعيم الخبرات والمكتسبات القبلية التي يتميز بها الأستاذ في مجال التخصص.
- العمل على تطوير الأفكار والمعلومات التي تساعد على التفكير البنّاء ومعرفة النقائص وما هي البدائل التي تسدها

جدول رقم (27): يمثل نوع التكوين الذي يزاوله الأساتذة.

ما هو نوع التكوين الذي تشغله؟	التكرارات	النسبة
التكوين الإقامي	11	%34
التكوين عن طريق التمهين	16	%50
تكوين عن طريق الدروس المسائية	05	%16
المجموع	32	%100

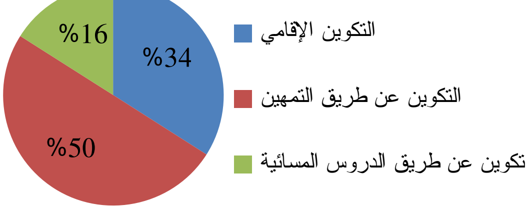

شكل رقم (27): يبين نوع التكوين الذي يزاوله الأساتذة

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (50%) وهي نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يزاولون التكوين عن طريق التمهين، والنسبة الثانية هي نسبة (34%) تمثل المبحوثين الذين يزاولون التكوين الإقامي وهما نسبتان متقاربتان وهذا يعني أن أغلبية الأساتذة مركزين على نوعين من التكوين اللذان يضمان العديد من التخصصات التطبيقية التي ينطبق عليها الابتكار والإبداع في هذه المجالات، أما نسبة (16%) هي نسبة المبحوثين الذين يزاولون التكوين عن طريق الدروس المسائية وهي نسبة ضئيلة والتي تعبّر على أن هذه الدروس نظرية لا تحتاج إلى اجتهاد فكري وابتكاري.

جدول رقم (28): يمثل إن كان تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربص في تنمية القدرات المعرفية والفكرية.

حسب رأيك: هل تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربص في تنمية قدراته المعرفية؟	التكرارات	النسبة
نعم	29	%91
لا	03	%09
المجموع	32	%100

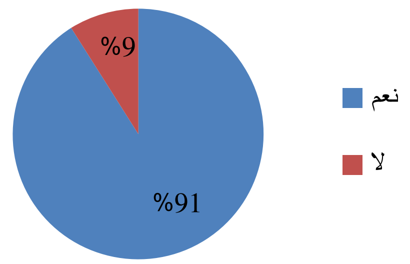

شكل رقم (28): يمثل إن كان تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربص في تنمية القدرات المعرفية والفكرية.

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (91%) وهي نسبة المبحوثين الذين أكدوا أن تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربصين في تنمية الأفكار والقدرات الابتكارية لأن الخبرات القبلية يجب أن تجدد لمعرفة الجديد وتطوير القديم وإثراء المعلومات ومسايرة الواقع، بابتكاراته وإبداعاته التي تنهال عليه في كل مكان وزمان، أما نسبة (09%) هي نسبة الذين أكدوا أن تجديد الخبرات قد يخرج عن نطاق السيطرة في المناهج التدريسية المعمول بها حسب ما أدلوا به.

جدول رقم (29): يمثل إن كان التكوين يقتصر إلا على الأساتذة الجدد

هل يقتصر التكوين إلا على الأساتذة الجدد؟	التكرارات	النسبة
نعم	09	%28
لا	23	%72
المجموع	32	%100

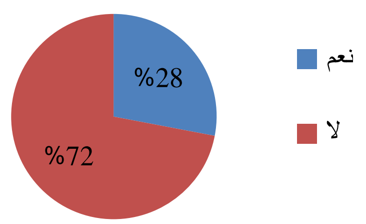

شكل رقم (29): يمثل إن كان تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربص في تنمية القدرات المعرفية والفكرية.

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (72%) وهي نسبة المبحوثين الذين أكدوا أن التكوين لا يقتصر إلا على الأساتذة لجدد، بل حتى الأساتذة القدامى وذوي الكفاءة لأن التكوين حسب رأيهم يزيد من المعارف ويكسب خبرات لها تأثير كبير على الأساتذة وتنمية كفاءاتهم وقدراتهم الأدائية لإعطاء نتائج أفضل في المجال التعليمي وخاصة مجال الإبداع، أما النسبة الثانية وهي (28%) والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين أكدوا بأن التكوين يقتصر إلا على الأساتذة الجدد وهذا يعني أن الأساتذة ذوي الخبرة لا يكترثون للتكوين حسب رأيهم وأن خبرتهم تكفيهم في هذا المجال.

جدول رقم (30): يمثل إن كان هناك فرق بين الأستاذ الجديد والأستاذ المكون.

حسب رأيك هل هناك فرق بين الأستاذ الجديد والأستاذ المكون؟	التكرارات	النسبة
نعم	28	%87
لا	04	%13
المجموع	32	%100

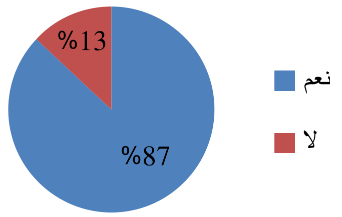

شكل رقم (30): يبين إن كان هناك فرق بين الأستاذ الجديد والأستاذ المكون

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (87%) وهي نسبة المبحوثين الذين أكدوا أدلوا بأن هناك فرق بين الأستاذ الجديد والمكون لأن الأستاذ المكون له خبرات وكفاءات تميزه على الأستاذ الجديد الذي له إلا خبرته في الدراسة، وأما النسبة (13%) هي نسبة المبحوثين الذين يذكرون بأن ليس هناك فرق بين الأستاذ الجديد والمكون لأن الكفاءات التي يمتلكونها متقاربة.

- **الفرق بين الأستاذ المكون والجديد**، يكمن في:

- ممارسة الأستاذ المكون لعدة أساليب جيدة في مجال التدريس على عكس الأستاذ الجديد الذي لم يتكون بعد؛
- كذلك أن الأستاذ المكون له من الخبرة ما يجعله يجد حلول للصعوبات على عكس الأستاذ الجديد الذي يعتبر بدائي في العلمية التعليمية؛
- يكمن الفرق كذلك في الكم الهائل من المعارف التي تكتسب مع الخبرة والتقويم الذاتي؛
- كذلك منهجية التطبيق البيداغوجي والمعاملة مع المتربصين وكذلك طرق وأساليب التعليم التي يتميز بها الأستاذ المكون مثل (المقاربة بالكفاءات).

جدول رقم (31): يمثل إن كان التكوين التجديدي الذي يعتمده الأستاذ ينمي قدرات المتربصين الإبداعية

هل التكوين التجديدي الذي يعتمده الأستاذ ينمي قدرات المتربصين الإبداعية؟	التكرارات	النسبة
نعم	18	%56
لا	14	%44
المجموع	32	%100

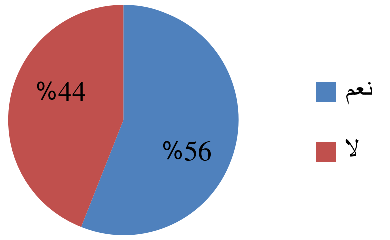

شكل رقم (31): يبين إن كان التكوين التجديدي الذي يعتمده الأستاذ ينمي قدرات المتربصين الإبداعية

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (56%) وهي نسبة المبحوثين الذين أكدوا بأن التكوين يهدف غلى تجديد وتحسين الكفاءات والخبرات التدريسية للأساتذة وتزويدهم بكل جديد سواء في ميدان التخصصات التطبيقية أو النظرية أو ما يتعلق بتطور العالم الذي يحدث في ميادين العلوم والفنون والتكنولوجيا، أما نسبة (44%) فهي نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأن التكوين التجديدي الذي يعتمده الأستاذ لا ينمي قدرات المتربصين الإبداعية وهذا حسب رأيهم أن التكوين التجديدي يجدد الخبرات من فترة إلى أخرى ولا تبقى المعلومات متناسقة لتطوير المعارف والوصول إلى غاية الابتكار والإبداع.

جدول رقم (32): يمثل إن كانت هناك ضرورة تكوين الأستاذ لكي ينمي القدرات الإبداعية والابتكارية للمتربصين.

هل من الضروري تكوين الأستاذ لكي ينمي القدرات الإبداعية والابتكارية للمتربصين؟	التكرارات	النسبة
نعم	30	%94
لا	02	%06
المجموع	32	%100

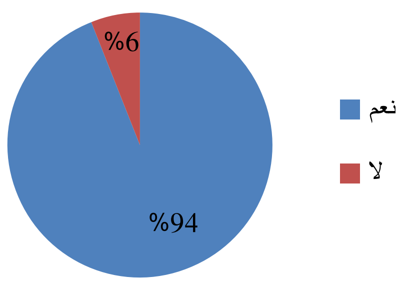

شكل رقم (32): يبين إن كانت هناك ضرورة تكوين الأستاذ لكي ينمي القدرات الإبداعية والابتكارية للمتربصين.

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة (94%) وهي نسبة المبحوثين الذين أكدوا على ضرورة تكوين الأستاذ وهذا من أجل تطوير الكفاءات والخبرات المعرفية لدفع المتربصين للابتكار

والإبداع بشتى الطرق والوصول إلى نتائج جديدة في جميع المجالات، أما نسبة (06%) فهي نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأنه لا ضرورة للتكوين والخبرات القبلية كافية للإبداع والابتكار.

2- مناقشة النتائج ضوء فرضيات الدراسة

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية، وبعد تحليلها وبناءا على الأرقام المستخلصة وتحليلنا للبيانات التي جمعناها من عناصر مجتمع الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

2-1- الفرضية الأولى: يساهم الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن

من خلال تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى التي تعالج مساهمة الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن، نجد أن أفراد عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة مركزي التكوين المهني والتمهين يعتمدون على توفير المناخ النفسي والاجتماعي، وكذلك اعتمادهم على العديد من السبل لتفعيل الأنشطة التعليمية والمتمثلة في الإجابة باهتمام عن استفسارات المتربصين في المناقشة وتعزيز إجاباتهم وأفكارهم الجيدة، وهذا ما يوضحه الجدولان رقم (10) ورقم (12)، حيث يسعى الأساتذة من خلال هذه الأساليب التماس تجاوب من طرف المتربصين ودفعهم للابتكار والإبداع في شتى التخصصات وذلك عن طريق تقويمهم المستمر لمعرفة الأخطاء التي يحدثونها وكيفية معالجتها بطريقة أو بأخرى لتقوية تفكيرهم واستذكارهم، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13) وبالتالي الغرض من هذا كله هو النهوض بالمورد البشري المتمثل في المتربصين والعمل على تطوير قدرات وأفكار هذا المكسب وجعله يدخل عالم الشغل مهيأ وذوي كفاءات متطورة تجعله قادرا على الابتكار والإبداع الفكري وخلق أشياء مميزة في العديد من المجالات.

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن الأساتذة المكونون لهم مساهمة فعالة وكبيرة في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن ودفعهم إلى تطوير كفاءاتهم وقدراتهم العقلية والفكرية.

وبالتالي فالفرضية الأولى محققة.

2-2- الفرضية الثانية: تساهم خصائص الأستاذ الفعال في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن

من خلال تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثانية التي تعالج مساهمة خصائص الأستاذ الفعال في تنمية التذكير الابتكاري لمتربصي المهن، نجد أن أفراد عينة الدراسة لهم رغبة كبيرة في التعلم، وكذا لهم قدرات وكفاءات عالية وهذا ما يؤكده الجدولان (16) و(17) وبالتالي أن الخصائص التي يتسم بها الأساتذة من حسن تنظيم للأنشطة، ومعرفتها للخصائص التي يتسم بها المتربصين تساعدهم في وضع البرامج والأنشطة المنمية للتفكير الإبداعي والابتكاري وكيفية التعامل معهم بطريقة إيجابية

ومفيدة في إطار هذا المجال، وهذا من أجل تطوير المهارات وتهيئة المتربصين لمختلف أنواع الأنشطة المقدمة لهم، والمحادثات الجوهرية التي يسعى من خلالها الأساتذة لاكتشاف كل ما يحمله المتربصون من مهارات ومكتسبات قبلية قد تفيد مجال الإبداع.

وبالتالي يمكننا القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

2-3- الفرضية الثالثة: لتكوين الأستاذ دور في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن.

اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة والمتمثلة في الفرضية الثالثة والمتعلقة بأن لتكوين الأستاذ دور في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن، نجد أن أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الأساتذة أن لتكوينهم أثرا كبيرا على المادة التعليمية المقدمة للمتربصين وهذا من أجل تطوير المهارات والكفاءات الإبداعية ودفعهم إلى استخدام معارفهم بشكل إيجابي، من خلال ما تطرقوا إليه في هذا التكوين الذي يزيدهم من الخبرات والقدرات على حل المشاكل التي تعيق المسار التدريسي والتعليمي للمتربص وفهم نقاط الضعف التي قد تصعب من كفاءاتهم الإبداعية، حيث أكد هذا الأثر في الجدول رقم (26) ومن خلال النقاط الأساسية لهذا الأثر وكذلك أن التكوين لا يقتصر إلا على الأساتذة الجدد بل حتى المكونين وهذا من أجل زيادة المعارف والخبرات وبطبيعة المجال كلما كان التكوين مستمر كلما زادت الأفكار والطرق الدافعة للإبداع والابتكار، ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن للتكوين أثر فعال ودور كبير في تنمية القدرات الإبداعية للمتربصين وبل هو ضرورة حتمية لهذا المجال.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثالثة محققة.

خلاصة الفصل

بعد التمحيص والتحليل المعمق ولمناقشة العلمية الدقيقة لاستمارات الاستبيان الخاصة بأساتذة مركزي التكوين المهني والتمهين، توصلنا غلى نتيجة عامة وهي أن هناك دور كبير يقوم به هؤلاء الأساتذة في إطار التعليم، وكذلك لهم وعي مميز يدفع المتربصين إلى التفكير البنّاء الذي سيسمح لهم بسرعة الفهم والاستيعاب وتطوير المواهب الإبداعية والابتكارية، حيث لكل منهم نسبة ذكاء معينة ومختلفة عن بعضها البعض، وبالتالي فتحفيز الأستاذ لهم يزيدهم موهبة وإبداع في كل تخصص من التخصصات لهذين المركزين.

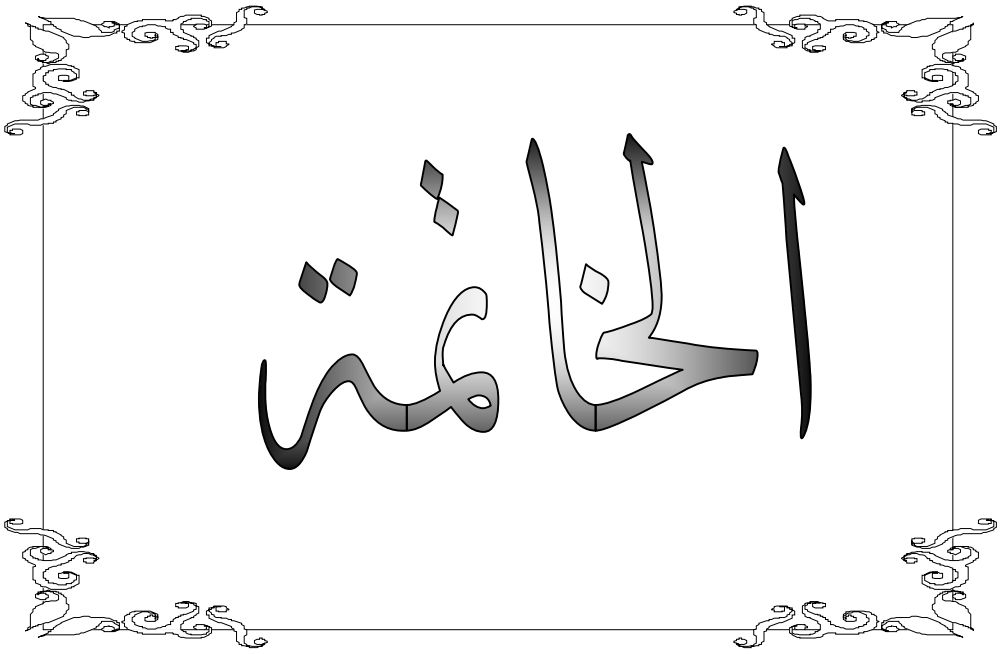
الخاتمة

في ختام ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة عن الدور الذي يلعبه الأستاذ في تنمية التفكير الإبتكاري لدى متربصي المهن، إلا أنه في الوقت نفسه هناك العديد من الأمور التي يتم غرسها في المتربص منذ بداية تكوين وتمهنه في المركز، والتي قد تعيق إبداعاته وابتكاراته المستقبلية ونذكر منها بعض النقاط الأساسية التي يجب على الأساتذة تجنبها لأنها قد تقتل روح الابتكار والإبداع لدى المتربصين:

- تركيز الأساتذة إلا على نواحي ضعف المتربصين؛
- عدم ثقة المتربصين بذواتهم الشخصية نتيجة الفشل المتكرر الذي يواجههم؛
- عدم تشجيع المحاولة في إطار أي نشاط مقدم للمتربصين وتعزيز خبرات النجاح لديهم؛
- التعليقات السلبية والاستهزاء بأفكار المتربص ومحاولاته الإبداعية والابتكارية؛
- عدم تشجيع الأساتذة للمتربصين وإبداء رأيهم ووجهة نظرهم وهذا يؤثر سلبا على أفكارهم الابتكارية.

وبالتالي نستخلص أن الفائدة من هذه الدراسة هي العمل على توفير كل الظروف الملائمة لتكوين المتربصين ودفعهم لتنمية قدراتهم وكفاءاتهم الإبداعية والابتكارية من خلال ما يقدمه الأساتذة من مساعدات وأساليب وطرق يعيينهم في هذا الإطار.

قائمة المراجع

أولا المراجع باللغة العربية

1- الكتب

1- إحسان محمد حسين: **علم الاجتماع التربوي**، ط01، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

2- أحمد بوهلال: **تحليل عملية التدريس**، د.ط،مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، 1979.

3- أحمد مختار عضاضة: **التربية العلمية والتطبيقية في المدارس التكميلية**، ط03، مؤسسة الشرق الأوسط، لبنان، 1962.

4- السيد سلامة الخميس: **التربية والمدرسة والأستاذ، قراءة اجتماعية ثقافية**، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000.

5- السيد عبد العزيز البهواشي: **المدرسة الفاعلة (مفهومها، إدارتها، آليات تحسينها)**، ط01، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.

6- ايمان محمد أبو عربية: **الإبداع التربوي**، ط01، دار البداية، عمان، الأردن، 2008.

7- برافين جوبتا: **الإبداع الإداري في القرن الواحد والعشرون**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008.

8- بوفلجة غياث: **التربية والتكوين في الجزائر**، دار العرب للنشر والتوزيع، ط01، الجزائر، 2002.

9- جمال خير الله: **الإبداع الإداري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 2009.

10- حسين عبد الحفيظ الكيلاني: **الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم، الطبعة الأولى**، دار دجلة، عمان، الأردن، 2009.

11- حسين عبد الحميد، أحمد رضوان: **العلم والتعليم والأستاذ من منظور علم الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.

12- رشيد رزواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، درا هومة، المسيلة، 2002.

13- سامي محمد ملحم: **سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

14- سامي محمد ملحم: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط04، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

15- سعيد عبد العزيز: **المدخل إلى الإبداع**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

16- سعيد عبد العزيز: **المدخل إلى الإبداع، ط1، دار الثقافة**، عمان، الأردن، 2009.

17- سعيد عبد العزيز: **تعليم التفكير ومهاراته**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

18- صالح أبو جادو، محمد بكر نوفل، **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

19- صديق محمد عفيفي: **دليل الأستاذ في أخلاق المهنة**، (د.ط)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006.

20- عبد الحميد الهاشمي: **مبادئ التربية العلمية**، ط01، دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1972.

21- عبد الرحمان صالح الأزرق: **علم النفس التربوي للأساتذة**، ط01، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا، 2000.

22- عبد الهادي جوهري: **قاموس علم الاجتماع**، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989.

23- علي الشبكي: **المدرسة والتربية وإدارة الصفوف**، د.ط، منشورات دار الحياة، بيروت، لبنان، 1965.

24- عوني معين شاهين، حنان فاضل زايد: **الإبداع (دراسة الأسس النفسية الاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية)**، ط01، دار الشروق، عمان، 2008.

25- فتحي عبد الرحمان جروان، **الإبداع مفهومه، تدريبه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002.

26- كامل علي سليمان عتوم: **التفكير (أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجياته وتدريبه)**، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012.

27- محمد الطيب العلوي: **التربية والإدارة المدرسة الجزائرية**، ط02، 1982.

28- محمد حمد الطيطي: **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007.

29- محمد علي محمد: **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1980.

30- محمد مراد عبد الفتاح: **موسوعة البحث العلمي**، د.ط، إعداد الرسائل والأبحاث العلمية، (د.ب.ن)، (د.س).

31- محمد مقداد وآخرون: **قراءات في التقويم التربوي**، ط01، مطبعة عمار قرفي، باتنة، الجزائر، 1993.

32- نادر فهمي وآخرون، **التعلم والتعليم الصفي**، ط04، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1999.

33- ناديا هايل السرور: **مقدمة في الإبداع**، ط1، دائر زائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

34- ناصر الدين زيدان: **سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)**، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، 2007.

35- نجم عبدو نجم: **ادارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة)**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.

2- المذكرات والرسائل

1- أماني محمد أهل: **فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى الأطفال، محافظة غزة**، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.

2- باوية نبيلة، **تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس والتربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006.

3- خالد محمود أبو ندى: **التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح**، رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2004.

4- سالم عبد الله المفرجي: **أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الإبتكاري بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية.

5- عصام بن عبد الله بازرعة: **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالعاصمة المقدسة**، رسالة

ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2008.

6- مبارك مبارك أبو زيد: **أثر إستخدامالنمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي لمحافظات غزة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2012.

7- مريم بنت سليمان بن مراد البلوشي، **واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، غير منشورة، جامعة مؤتة، سلطنة عمان، 2010.

8- مهدي بن أحمد الطاهر: **أثر تطبيق نظام صفا الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الإبتكاري وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سبيهات بالمنطقة الشرقية**، رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة أم القرى، كلية التربيةّ، قسم علم النفس، 2006-2007.

3- المجلات والمؤتمرات

1- بلقاسم سلاطنية: **سوسيولوجيا التكوين المهني وسياسة التكوين في الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، العدد 10، ديسمبر 1998.

2- صالح عبد الله الكريم وآخرون: **معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة تطبيقية)**، مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن، اليمن، 2008،.

3- عدنان يوسف العتوم وعبد الناصر دياب الجراح: **تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا، مجلة كلية التربية بالزقازيق (دراسات تربوية ونفسية)**، منشورة، العدد 76، كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر، 2012.

4- علي محمد الزغبي: **أثر استراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة معلم الصف**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، منشورة، مجلد 10، عدد 03، 2014.

5- فريدة بولسان، إسمهان بلوم: **طرائق التدرس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس**، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، د.س.

6- محمد بن عبد العزيز وآخرون، **أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في تنمية التفكير الإبتكاري (الإبداعي) لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية**، المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل، المملكة العربية، منشورة، المجلد 15، 2015.

7- نجوى بدر خضر: **أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات**، في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، منشورة، المجلد 27، سوريا، 2011.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1- *Thomasg :* ***Enseeignants efficaces,*** *édition le jour éditeur (canada),1981*

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة: مقدمة لنيل شهادة الماستر2 بعنوان:

تخصص: تنظيم وتنمية

دور الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن

دراسة ميدانية: بمركز التكوين المهني والتمهين زارع عبد الباقي – تبسة

إعداد الطالب:

- **فرحاني عادل**

إشراف الأستاذة:

د. غرايبية فضيلة

ملاحظة: نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستمارة بوضع علامة (×) في المكان المناسب وأيضا الإجابة عن الأسئلة المفتوحة، مع العلم أن المعلومات التي تدلي بها لا تستخدم إلاّ لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول:

أ/ البيانات الشخصية

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:** أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى39 سنة ☐

من40 إلى 49 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر سنة ☐

3- **المؤهل العلمي:** خريجي معهد ☐ ليسانس ☐

ماستر دراسات عليا ☐

4- **سنوات الخبرة :** اقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 09 سنوات ☐

من 10 إلى 14 سنة ☐ من 15سنة فأكـــثر ☐

المحور الثاني:

ب/ يساهم الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن

5-هل تجد صعوبة في فهم المتربصين وتفكيرهم؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه الصعوبات؟ .....

6- ما الأسلوب التدريسي الذي تعتمد في تنمية التفكير الإبداعي للمتربص؟

أسلوب أمري تسلطي ☐ أسلوب تدريبي ☐

أسلوب حل المشكلات ☐ أسلوب تعاوني ☐

7- هل تتبع الأنشطة والبحوث الميدانية التي تعين المتربص على التفكير ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت نعم ما نوه هذه الأنشطة:.....

.....

.....

8- هل تراعي الاستمرارية في تقويم المتربصين ؟

نعم ☐ لا ☐

9- ما الغرض الذي ترمون إليه من خلال هذا التقويم:

- تحديد الأخطاء التي يحدثها المتربص. ☐

- تقوية التفكير والاستذكار لدى المتربص ☐

10- هل توفير المناخ النفسي والاجتماعي يدفع بالمتربص إلى تحسن التفكير؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا يحسن من أداءك في العمل ؟ نعم ☐ لا ☐

11- ما هي السبل المعتمدة من طرفكم لتفعيل الأنشطة التعليمية التي تزيد من دافعية المتربصين نحو الإبداع والابتكار؟

- تعزيز إجابات المتربصين وأفكارهم الجيدة ☐

- الإجابة باهتمام عن استفساراتهم في المناقشة. ☐

- خلق روح التعاون بين المتربصين ☐

12- هل تلتمس تجاوب من طرف المتربصين من خلال الأنشطة التي تقدمها؟

نعم ☐ لا ☐

13- حسب رأيك ما هي العوامل التي تساعد المتربص على الإبداع والابتكار؟

- التحـــــدي. ☐

- المصادر والموارد. ☐

- الحريـــــة. ☐

- التشجيع على الإبداع. ☐

المحور الثالث :

ج/ تساهم خصائص الأستاذ الفعّال في تنمية التفكير الابتكاري للمتربصين.

14- هل رغبتك في التعليم: ؟

- ضعيفـــــــة. ☐
- متوسطـــــة. ☐
- كبـــــــيرة. ☐

15- هل قدراتك المعرفية والعقلية كفيلة بدفع المتربصين إلى الابتكار والإبداع؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل معرفتك بالمواضيع التعليمية معمقة ومتطورة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل تقدمه على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في تنمية طرق التعليم والتدريس؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل معرفتك للخصائص الفكرية والنفسية للمتربصين تساعدك على القدرة في اختيار أساليب تعليمهم وتوجههم وإرشادهم إلى كل ما هو جديد؟

نعم ☐ لا ☐

18- إذا وقعت في خطأ ما أثناء إلقائك للدرس:

- تقوم بالإفصاح عنه وتصحيحيه. ☐
- تقوم بتجاوزه وعدم معالجته. ☐

19- هل حسن التنظيم والإعداد المسبق للأنشطة التي تقدمها تساعد المتربصين في تنمية قدراتهم الابتكارية؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل الخصائص النفسية والانفعالية التي تتسم بها تساعد في القدرة على تكيف وتنمية دوافع المتربصين؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل قدرتك على العمل مع المتربصين بطريقة إيجابية تزيد من قدراتكم الإبداعية؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل إلمامك بكل الخصائص التي يتسم بها المتربصين تساعدك في تقديم الأنشطة وكيفية حلّها؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل إيمانك بقيمة الإبداع والابتكار والتجديد يجعلانك مجتهدا في نشر روح العمل الجماعي بين المتربصين؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع :

د/ لتكوين الأستاذ دور في تنمية التفكير الابتكاري لمتربصي المهن.

24-هل للتكوين أثر في تنمية قدراتك التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

إذ اكانت الإجابة بنعم، فيما يكمن هذا الأثر؟ .....

25- ما هو التكوين الذي تزاوله ؟

تكوين إقامي ☐ تكوين عن طريق التمهين ☐ تكوين عن طريق الدروس المسائية ☐

26-هل ينطبق هذا التكوين مع التخصص الذي تقوم بتدريسه ؟

نعم ☐ لا ☐

27- حسب رأيك: هل تجديد الخبرات التعليمية والتدريسية تساعد المتربص في تنمية قدراتها لمعرفية والفكرية ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل يقتصر التكوين إلاّ على الأساتذة الجدد ؟

نعم ☐ لا ☐

29- حسب رأيك هل هناك فرق بين الأستاذ الجديد والأستاذ المكّون؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم ما هو ها الفرق:.....

.....

30- هل التكوين التجديدي الذي يعتمده الأستاذ ينمي قدرات المتربصين الإبداعية؟

نعم ☐ لا ☐

31- هل من الضروري تكوين الأستاذ لكي ينمي القدرات الإبداعية والابتكارية للمتربصين؟

نعم ☐ لا ☐

شكرا على تعاونكم.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

المرجع: ..... ق.ع.ا/ 2018/2017

تبسة في: / /

إلى السيد: مدير مركز التكوين المهني
زاوي عبد الباقي وتة

اذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): عرجاني عادل

المستوى: ماستر

التخصص: تنظيم و تنمية

موضوع البحث: دور الاستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف

ع/ رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

المدير
نبيل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

المرجع: ..... ق.ع.ا/ 2018/2017

تبسة في: / /

إلى السيد: مدير مركز التكوين المهني والتمهين الوافي التلي تبسة

اذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع .....

يرجى منكم السماح للطالب (ة) باجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

مركز التكوين المهني و التمهين
تبسة
البريد الوارد
بتاريخ : 20 مارس 2019

الطالب (ة): فرحاني عادل

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع التنظيم والشغل

موضوع البحث: دور الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متعلمي الطور الثانوي

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف | رئيس القسم | المؤسسة المستقبلة

قسم علم الاجتماع
د نور الدين جفال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ (ة): عزابية وصيلة

الرتبة: أستاذة محاضرة

القسم: علم الاجتماع

أشهد أن المذكرة المعنونة:

دور الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي الملحقات

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: التنظيم وتنمية

من إعداد:

الطالب (ة): خرجاني عادل الطالب (ة):

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والإلكترونية.

جامعة تبسة في:

توقيع المشرف

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): فرحاني عادل

المُعد(ة)للمذكرةالمعنونة بـ:
دور الأستاذ في تنفيذ التعلم الابتدائي
لدى متربصي العلوم

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع تنظيم و تنمية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم. وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 06 ماي 2018

توقيع الطالب

المتعهد
فرحاني عادل

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 20 ماي 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: فرجاني عادل الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 104287580 والصادرة بتاريخ 2017/04/04

المسجل بكلية العلوم الإسلامية والاجتماعية قسم العلوم الإسلامية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: دور المساجد في تنمية الفكر الاستثماري لدى الشباب

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 06 ماي 2018

إمضاء المعني

فرجاني عادل

العنوان:دور الأستاذ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي المهن.

الاسم:عادل

اللقب:فرحاني

التخصص: تنظيم وتنمية **المشرف: غرايبية فضيلة**

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأستاذ في تنمية التفكير ألابتكاري لدى متربصي المهن، حيث تم الاعتماد على ثلاثة أسئلة فرعية وثلاثة فرضيات، وتم استخدام المنهج الوصفي للإجابة عن الأسئلة المطروحة في البحث، والتي تضمنت مساهمة ودور الأستاذ وأهمية تكوينه، من اجل تنمية الأفكار الابتكارية للمتربصين المهنيين، ومع ذلك فعمل الأساتذة على اكتشاف المتربصين المبدعين واستخدام الطرق الملائمة لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم ضرورة حتمية ، من اجل الوصول لكل ما هو جديد وابتكاري.

الكلمات المفتاحية: أساتذة مركزي التكوين المهني والتمهين، المتربصين، التفكير ألابتكاري.

Title: The role of the professor in the development of innovative thinking among professional trainees.

Name: Just

Title: Farhani

Specialization: Organization and development supervisor: Ghraibya virtue

Summary

The study aimed to identify the role of the professor in the development of innovative thinking among the professional trainees. He relied on three sub-questions and three hypotheses. The descriptive approach was used to answer the questions presented in the research, which included the contribution and the role of the professor, Professionals, however, have worked to discover creative trainees and to use appropriate methods to enhance their abilities and skills in order to reach everything new and innovative.

Keywords: *Professors, vocational training, trainees, innovative thinking.*

Titre: Le rôle du professeur dans le développement de la pensée novatrice chez les stagiaires professionnels.

Nom: Juste

Titre: Farhani

Spécialisation: Superviseur organisation et développement: Ghraibya vertu

Sommaire

L'étude visait à identifier le rôle du professeur dans le développement de la pensée novatrice entre les professions Mitrbesa, où ils comptaient sur trois sous-questions et trois hypothèses ont été utilisés méthode descriptive pour répondre aux questions posées dans la recherche, qui comprenait la contribution et le rôle du professeur et de l'importance de sa composition, afin de développer des idées novatrices pour les stagiaires Les professionnels, cependant, ont travaillé pour découvrir des stagiaires créatifs et utiliser des méthodes appropriées pour améliorer leurs capacités et leurs compétences afin d'atteindre tout ce qui est nouveau et innovant.

Mots-clés: Professeurs, formation professionnelle, stagiaires, pensée innovante.